الداخلية تعلن مقتل أخطر العناصر التكفيرية في تعز

رئيس الأسرى: تسجيل ٩٠٠ حالة تعذيب للأسرى نفذها المرتزقة خلال ٢٠٢٠

شركة النفط: خسائر القطاع الصناعي والتجاري جراء احتجاز السفن تجاوزت ١٠ مليارات دولار

السبت
2 يناير 2021م

18 جمادى الأولى 1442هـ
العدد (1064)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بعد عام من الانكسارات العسكرية والسياسية المدوية للعدوان:

2020

إنجازات عسكرية وأمنية كبيرة

تطور الصناعات العسكرية والقوة الصاروخية والطيران المسير

بناء قوة الاحتياط الضاربة

اختراق دبلوماسي وتعيين سفيرين في إيران ودمشق

2021

بناء الدولة الحديثة ومؤسساتها وأكثر جرأة في مكافحة الفساد

آفاق اقتصادية وثقافية وعلمية

مفاجآت العام الجديد.. العدوان متوجس

عدن.. انفجار «اتفاق الرياض» المفخخ

استهداف متعمد للمدنيين ومحاولة متكررة لتوظيف الجريمة ضد «صنعاء»

انفجارات حول «معاشيق» ومناطق متفرقة بعدن تكشف سر استهداف المطار وتسعى لتثبيت الفوضى

العدوان سارع للتخلص من آثار الجريمة تحت مبرر «إصلاح الأضرار»

اتهامات متبادلة بين فصائل المرتزقة تسعى لاستثمار الانفجار

الحصيلة غير النهائية: مقتل وإصابة نحو 133 شخصاً بينهم مسؤولون مرتزقة وموظفون أمميون

أكّد أنه سيتم تكريمُ الوزارات المتميزة خلال الشهر الجاري

مدير مكتب رئاسة الجمهورية: عامُ 2021 سيكون عاماً إدارياً بامتيَاز

المسيرة : متابعات

أكّد مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، أن عام ٢٠٢٠ شهد حراكاً إدارياً كَبيراً على مستوى الرؤية الوطنية وتأهيل الواقع العملي للوزارات والمحافظات ومكتب الرئاسة.

وقال حامد في لقاء مع قناة المسيرة يوم الخميس الماضي إنه انعقدت أكثرُ من ١٠ ورش تأهيلية خلال العام ٢٠٢٠ رغم الإمْكَانات الشحيحة؛ بهَدفِ رفع أداء المحافظين والوزارات والمؤسّسات التابعة لرئاسة الجمهورية، مُشيراً إلى أنه ولأول تنعقد دوراتٌ مغلقة للحكومة يناقَشُ فيها وضع البلد، والتي حضر معظمَها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط.

وأشَارَ حامد إلى أن نتائجَ الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة ستظهرُ خلال الأعوام المقبلة بإذن الله، مبينًا أنه سيتم تكريمُ الوزارات المتميزة خلال شهر يناير المقبل، وأن عام ٢٠٢١ سيكون عاماً إدارياً بامتيَاز.

ورأى حامد أن حكومةَ الإنقاذ حقّقت خلال العام المنصرم نجاحاتٍ كبيرةً في الجانب الاقتصادي والذي تجسد من خلال الحفاظ على استقرار سعر صرف العُملة، مواصلاً حديثه بالقول: «لدينا مؤسّساتٌ تعملُ بجد، في مقابل حكومة لدى الطرف الآخر لا تجتمعُ إلا مرات قليلة وتغادر على نفس الطائرة التي تأتي بها، مؤكّداً إنشاءَ المركَز الوطني لبناء القدرات ودعم القرار.

وأوضح حامد أن المركَزَ الوطني سيمثل حلاً لرفد مؤسّسات الدولة بالكوادر المؤهلة للعمل على إنشاء قاعدة بيانات لإبراز الكوادر الموجودة.

وأشَارَ مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية إلى أن المركَزَ الوطني لبناء القدرات سيتابعُ كُلَّ مراكز التدريب الموجودة للعمل على جمع قاعدة بيانات لكل أصحاب القدرات الموجودين في البلد، مؤملاً أن يُحدِثَ المركَزُ الوطني لبناء القدرات نقلةً نوعيةً في العمل الإداري داخل مؤسّسات الدولة، مؤكّداً أن بقاءَ المؤسّسات في عملها هو معجزةٌ أمام شحة الإمْكَانات.

وتعهَّد مديرُ مكتب الرئاسة بأن يلمس كافة الشعب اليمني خلال الأيّام القادمة نقلةً نوعيةً إدارياً في العمل المؤسّسي، مؤكّداً أنه سيتم خلال الأيّام المقبلة تدشينُ الكثيرِ من الأمور المتعلقة بالربط الشبكي إلكترونيا بعيدًا عن المعاملات الورقية ما سيساهم في مساعدة المواطنين ومؤسّسات الدولة.

وعن الفساد المستشري لدى أغلب المؤسّسات، قال حامد إنه لا يوجد بلدٌ خالٍ من الفساد، وعندما نتحدث عن مواجهة الفساد، فنحن نعني بناءَ أرضية صلبة للانطلاق في هذا المشروع.

وبيّن أن هناك اختلاساتٍ في بعض الإدارات الذي تعوّدوا سابقًا على هذا الأمر، وأنه لا يمكن الاستمرار في ذلك مهما كلف الأمر.

مساعد وزير الدفاع: 2020 كان عام المفاجآت والهزائم النكراء لتحالف العدوان

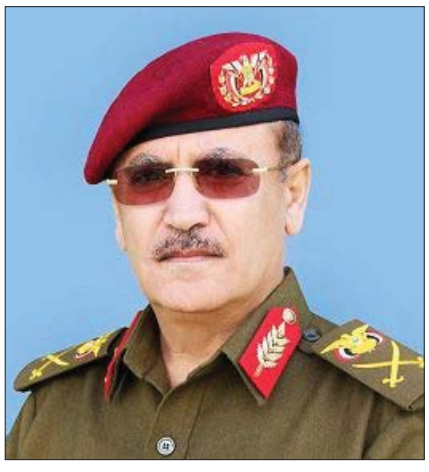

المسيرة : صنعاء

أكّد مساعد وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، اللواء الركن علي الكحلاني، أن عامَ ٢٠٢٠ كان عامَ المفاجآت والهزائم النكراء لدول تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وقال اللواءُ الكحلاني في تصريح لقناة المسيرة يوم الخميس الماضي: إنّ معركةَ البر مستمرة منذ بداية العدوان، ولا يمكن أن نستسلمَ في مثل هذه المعركة؛ لأنّنا أصحابُ الأرض، مُضيفاً بقوله: «نحن الآن على أبواب مارب، والعدوّ يعتمد على إحاطة المدينة بمخيمات النازحين ويستخدمُهم كدروع بشرية».

وأشَارَ اللواء الكحلاني إلى أن عام ٢٠٢٠ كان مرحلة تحرير الجوف وأطراف مارب والبيضاء، وعام ٢٠٢١ نتوقع أن يلتفَّ الشعبُ في المناطق المحتلّة حول الجيش واللجان الشعبيّة لتحرير أراضيه.

كشف عن عمل استخباراتي استباقي في الداخل والخارج

رئيس الاستخبارات العسكرية: عام 2020 كان حافلاً بالإنجازات والعام الجاري سيفاجئ العدو

المسيرة : صنعاء

كشف اللواءُ عبد الله علي الحاكم -رئيسُ هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع-، عن عملٍ استخباراتي استباقي ناجح على صعيد الخارج والداخل.

وقال اللواء الحاكم: «تم بعون الله تحقيقُ اختراق واسع في صفوف العدوّ وعلى مستويات عليا»، مُضيفاً «استطعنا من خلال رصد العدوّ الوصول إلى عمقه وغرف عملياته». وبيّن اللواءُ الحاكم في اتصال هاتفي مع قناة المسيرة أن ما هو آتٍ في العام ٢٠٢١ سيفاجِئُ العدوَّ بأكبر مما تحقّق في العام ٢٠٢٠ بكثير، لافتاً إلى أن الفترةَ الماضيةَ شهدت تحَرّكاً إيجابياً في مختلف جبهات القتال.

وأوضح أن العام ٢٠٢٠ كان حافلاً بالإنجازات في المناطق الشمالية والشرقية والغربية وبنسبة لافتة ومهمة، مؤكّداً أن أيَّ عمل عسكري لا بُدَّ من استباقه بالدليل المؤدي إلى إنجاحه بالعنصر البشري الذي يعتبر عنصرَ الأَسَاس في نجاح العمليات العسكرية.

ويؤكّد اللواء الحاكم أن هناك قياداتٍ ميدانيةً تعملُ في التنسيق معنا في أكثر من محور من محاور العدوّ، مُشيراً إلى أن قواتِ صنعاء تمكّنت في عمليتَي البنيان المرصوص وأمكن منهم، من اختراق صفوف العدوّ وذلك بالتنسيق مع قيادات محلية ميدانية في جبهات العدوّ، بما فيها المناطق المستهدفة في الداخل السعودي.

وتابع اللواءُ الحاكم قائلاً: «امتدادُنا في مناطق الغزاة والعناصر المعتمد عليهم في مناطقهم تؤكّد ضعفَ جبهة العدوّ وهشاشة بُنيته الدفاعية».

سفير اليمن في إيران: هناك مساعٍ لتشكيل تكتل دولي وإقليمي في مجلس الأمن لمواجهة العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

قال سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى إيران، إبراهيم الديلمي: إن العامَ ٢٠٢٠ شهد نشاطًا دبلوماسيًّا وسياسيًّا واسعًا من مظاهره تعيينُ سفيرٍ لليمن في دمشق واستقبال صنعاء سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وَأَضَافَ سعادة السفير الديلمي في مداخلة مع قناة المسيرة يوم الخميس الماضي أن قيامَ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإعادة افتتاح سفارتها في صنعاء يعتبر إنجازاً مهماً في العمل الدبلوماسي اليمني أزعج الولاياتِ المتحدةَ والصهاينة.

وأشَارَ الديلمي إلى أن هناك عدةَ دول تواصلت؛ بهَدفِ فتح آفاق التبادل الدبلوماسي مع صنعاء وكل ذلك ثمرةٌ من ثمار النجاحات العسكرية والسياسية التي حقّقتها صنعاء، موضحًا أن هناك مساعيَ أوليةً لتشكيل تكتل إقليمي ودولي عبر إحدى الدول في مجلس الأمن لمواجهة العدوان على اليمن.

وأكّد الديلمي أن القبضة الأمريكية تتفلت مقابل بروز دور محور المقاومة والفشل الواضح لاستراتيجية واشنطن المعتمدة على الحصار.

سفير اليمن في سوريا: آفاق تجارية واقتصادية وثقافية وعلمية واسعة ستنشأ بين اليمن وسوريا خلال العام الجاري

المسيرة : متابعات

أكّد سفيرُ الجمهورية اليمنية في دمشق، عبد الله صبري، أن التنسيقَ بين اليمن وسوريا لن يتوقفَ على التنسيق السياسي فقط، مبينًا أن هناك آفاقاً تجارية واقتصادية وثقافية وعلمية واسعة جديدة ستنشأ بين اليمن وسوريا.

وقال صبري في مداخلة مع قناة المسيرة يوم الخميس الماضي إنه مقابلَ النجاحات التي يحققها المحورُ هناك تهاوٍ غيرُ مسبوق في جبهات العدوّ، موضحًا أن المؤشرات بصعود اليمن في أوضح مراحلها.

وَأَضَافَ صبري أن العام ٢٠٢٠ فتح آفاقَ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وسنقطف ثمارَ هذا التنسيق خلال العام المقبل ٢٠٢١م.

مقتل وإصابة أكثر من 133 شخصاً بينهم مسؤولون مرتزقة وأفراد من طاقم الصليب الأحمر

استهداف متعمد للمدنيين ومحاولة متكرّرة لتوظيف الجريمة ضد «صنعاء»

الهجـوم «المدبَّـر» علـى مطـار عـدن:

انفجارُ «الاتفاق» المفخَّخ!

المسيرة : خاص

جاء استهدافُ مطار عدن الدولي لحظةَ وصول حكومة المرتزِقة الجديدة، الأربعاء، مؤكِّداً على دخول الانقسام الداخلي بين أطراف العدوّ مرحلة جديدة، وهو الأمر الذي كان متوقعاً منذ الإعلان عن تشكيل «حكومة» المحاصَصة تلك، والتي بدا بوضوح أنها مُجَرَّدُ واجهةٍ دعائية لاستثمار الصراع بين وكلاء العدوان، والتغطية على استمراره برغبة سعودية إماراتية انكشفت ملامحها في استهداف المطار وتداعياته على المشهد.

الهجومُ وُلد من رحم «اتّفاق الرياض»

منذُ سيطرةِ تحالف العدوان على عدن والمحافظات الجنوبية، بات المشهدُ الميداني فيها يتعلق بالصراع بين المرتزِقة وكواليسه أكثرَ مما يتعلقُ بالمعركة بين صنعاء وتحالف العدوان، ولا يمكن تجاهل هذه القاعدة في أية قراءة للأحداث هناك، وخُصُوصاً الهجوم الذي استهدف مطار عدن الدولي أثناء وصول أعضاء حكومة المرتزِقة الجديدة التي شكلها السفير السعودي، محمد آل جابر، تنفيذاً لما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي تحاول السعودية استثمارَه كخطوة «سلام» مزيَّفة في اليمن أمام العالم، وَكمظلة لتوسيع نفوذها في المحافظات الجنوبية عبر إدارة الصراع بين مرتزِقة «الإصلاح» وَ«الانتقالي» الذين لم يخفوا استمرارَ الخصومة بينهم حتى بعد تقاسم السلطة الشكلية.

الهجومُ الذي تُرجِّحُ التحليلاتُ والمشاهدُ المصورة أنه تم بواسطة قذائف هاون، وربما عُبْوات ناسفة أيضاً في صالة الاستقبال، أسفر عن سقوط أكثر من ١٣٣ قتيلاً وجريحاً، بينهم قرابة ٢٣ مسؤولاً في سلطات المرتزِقة، وثلاثة من طاقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر (قتلى)، فيما كانت بقية الحصيلة من المدنيين الذين كانوا في المطار بانتظار السفر، وقد بدا أن استهدافَ المدنيين كان متعمَّداً؛ نظراً لطبيعة توظيف العدوان لهذه الجريمة لاحقاً.

لم يصب أيٌّ من أعضاء حكومة المرتزِقة بأذًى، وهكذا بدأت الأسئلة تحومُ حول حقيقة الاستهداف، وكانت كُلُّ الخيوط تشير إلى السعودية والإمارات، لعدة أسباب: أبرزها استحالة فصل الصراع الدامي والمستمر بين أتباعهما -«الإصلاح» وَ«الانتقالي»- عن الحادث، وهو صراعٌ تحملُ مستجداتُه (وأحداثُه السابقةُ أيضاً) قرائنَ كثيرةً تدينُ الطرفَين ومشغِّليهما، وتنسجمُ هذه القرائنُ مع تداعيات وتفاصيل ما حدث في المطار.

فبالنسبة للإمارات، تؤكّدُ المعلوماتُ أنها كانت قد أبدت «تحفظاً» على عودةِ حكومة المرتزِقة الجديدة (أو بعض أعضائها) إلى عدن؛ لأنَّها لا ترغب بالتفريط في نفوذ مليشيات «الانتقالي» داخل المحافظة المحتلّة، الأمر الذي كانت المليشيا نفسُها قد ترجمته بوضوح من خلال عمليات «الانتشار الأمني» التي نفّذتها طيلة الأيّام الماضية كمحاولة لفرض نفسها كسلطة أمنية وحيدة في المحافظة وقطع الطريق أمام حزب الإصلاح الذي يسعى للعودة إلى عدن.

وتؤكّد وسائلُ إعلام موالية لسلطة المرتزِقة «الجديدة» أن السعودية استعانت بـ«سفراء الدول الخمس» لإقناع الإمارات بالموافقة على عَودة «الحكومة»، وقد جاء ذلك تزامناً مع إقالة «مدير أمن عدن» في سلطة المرتزِقة الجديدة، حيث رفضت الإمارات ومليشياتها عودته؛ لأنَّه يتبع حزب الإصلاح.

بالإضافة إلى ذلك، أكّدت العديدُ من المصادر أن المرتزِق «شلال شايع» -مدير أمن عدن الأسبق التابع للانتقالي-، غادر الطائرة والمطارَ قبل بقية أعضاء حكومة المرتزِقة، وهو نفسه الذي ظل رافضاً لتسليم المنصب بعد إقالته منه.

كل هذا، إلى جانب حقيقة أن الإمارات قد سبق لها أن قصفت حزبَ الإصلاح بالطيران نهاية أغسطُس ٢٠١٩؛ لمنعها من دخول عدن، ما يجعل من أبو ظبي (وأتباعَها بالضرورة) متهماً رئيسياً في استهداف مطار عدن، إذ يبدو بوضوح أنها تعتبر عدن مركزاً رئيسياً لنفوذها عبر «الانتقالي» ولن تسمح للإصلاح بالعودة إلى ذلك المركز بأي شكل.

الحالُ نفسُه بالنسبة للسعودية وحزب الإصلاح، إذ تحدثت مصادر عن رفض السفير السعودي، محمد آل جابر، صعود الطائرة التي أقلّت أعضاءَ سلطة المرتزِقة الجديدة إلى عدن، على الرغم من حرصِه الدائم على إظهار موقعه كحاكم فعلي لسلطة المرتزِقة، إلى جانب أنه هو من شكّل هذه السلطة، وأكّدت مصادرُ أُخرى أن وزير دفاع المرتزِقة، المقدشي، تخلف عن الطائرة هو الآخر، علماً بأن الإصلاحَ كان قد شن حملةً كبيرةً على مستوى القيادات والقواعد، تهاجم «الحكومة» الجديدة، وتؤكّد على أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» لم ينفذ بعدُ، في ظل حديث عن «مؤامرات» تستهدف ما يسمى «الشرعية» لصالح مليشيات الانتقالي، وبالتالي لا يستبعد أن يقفَ الإصلاحُ وَالسعودية أَيْضاً وراء هجوم المطار، لتوظيفه كـ«فشل» لمليشيا الانتقالي المسؤولة عن «الأمن» بالمحافظة، وقد حدث ذلك فعلاً، إلى جانب الإبقاء على فرصة/ أمل لتقليص نفوذ الإمارات وأتباعها من خلال إبقاء الصراع مشتعلاً وعدم تثبيت الوضع الجديد، فالسعوديةُ في نهاية الأمر لا تريدُ في الحقيقة إنهاءَ الصراع بل إدارته.

هكذا، وإلى جانب الاتّهامات المباشرة التي تبادلها مرتزِقة الإصلاح والانتقالي، تؤكّد كُلّ المؤشرات على أن الهجوم مرتبط بشكل مباشر بهذا الصراع ومهندسيه، ويبدو أن مسألة عدم بقاء حكومة المرتزِقة بالذات تشكل هدفاً رئيسياً؛ لأَنَّ الأمر لم يقتصر على ما حدث في المطار، فبعد وصولِ وزراء المرتزِقة إلى قصر «معاشيق» وقع انفجارٌ كبيرٌ في محيط القصر، وأمس الخميس استهدف انفجارٌ آخرُ مقرَّ منظمة دولية في خور مكسر، ما يؤكّد على أن هناك إصراراً على تثبيت وضع الفوضى تزامُناً مع وجود سلطة المرتزِقة الجديدة في المحافظة المحتلّة؛ مِن أجلِ إعادتها إلى الفنادق التي جاءت منها.

السعودية تحاول توظيف الهجوم ضد صنعاء

من جانب آخر، وفي دليلٍ إضافي على أن دول تحالف العدوان تقف وراءَ الهجوم، حاولت السعودية بشكل فاضح توظيفَ ما حدث في المطار، في إطار محاولاتها المتكرّرة للحصول على دعم دولي في مأزقها الرئيسي أمام صنعاء، فقبل أن تصلَ حكومةُ المرتزِقة من مطار عدن إلى قصر «معاشيق» كان وزيرُ إعلامها المرتزِق معمر الإرياني (والذي أنعم عليه السفيرُ السعودي بثلاث وزارات معاً في السلطة الجديدة) قد اتهم صنعاء بالوقوف وراء الهجوم، مستبقاً بذلك إعلان الفارّ هادي عن تشكيل لجنة للتحقيق، ولم تمر ساعات حتى كان الإعلامُ السعودي وإعلام المرتزِقة قد نفخ هذه البالونة إلى حَدٍّ كبير، وأعاد تكرارَ مطالباته للمجتمع الدولي بتصنيف سلطة «صنعاء» ضمنَ قوائم ما يسمى «الإرهاب»، الأمر الذي كشف أن استهدافَ المدنيين في المطار كان متعمداً؛ مِن أجلِ هذا التوظيف.

هذا أَيْضاً ما يؤكّدُه التناقُضُ الفاضحُ بين ما عرضته المشاهد التي وثّقت الهجوم، والادِّعاء بأن الهجومَ جاء من صنعاء بواسطة «صواريخ»، إلى جانب مسارعة العدوان نحوَ طمس آثار الجريمة تحت مبرّر «إصلاح الأضرار».

وقد حرصت السعوديةُ أَيْضاً على الحصول على إدانات دولية من الأنظمة التابعة/ الحليفة لها لتوجيه الحادث في هذا المسار الذي يكشف أنها لم تحصل على أية نتيجةٍ عندما حاولت سابقًا تقديمَ ما يسمى «اتّفاق الرياض» أمام العالم كـ«وساطة سلام» تحسِّنُ صورتَها، وتغطي على جرائمها، فاضطرت إلى هذه الحيلة.

صنعاء: الرياض لا تصنعُ غير الخراب

بالنسبة لصنعاء، بدا واضحًا أنها لم تتفاجأْ بمحاولة توظيف هجوم المطار ضدها؛ لأَنَّ الهجومَ ما زال يؤكّدُ في الحقيقة استمرارَ فشل وتخبط وتفكك تحالف العدوان وأدواته، وقد كتب عضوُ الفريق الوطني المفاوض، عبدُ الملك العجري، أن: «هذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرةَ التي يتخذون من أنصار الله والسلطة الوطنية غطاء لتصفية الحسابات البينية لحكومة الشركاء المتشاكسين، وعودتها ستكون مناسبةً لعودة التوتر والاغتيالات. أَيَّام عصيبة تنتظر عدن وسيكون الغطاء جاهزاً، وما على الجميع إدراكُه أن الرياضَ عبر تاريخها لا تصنعُ غيرَ الخراب».

وَأَضَافَ موجِّهاً الخطابَ لمرتزِقة العدوان: «لن يزعجنا أن تكسروا بعضَكم بعضاً وترموا وزرَها علينا، وإن كان يؤسفنا سقوطُ ضحايا من المدنيين الأبرياء. لكن هل نسيتم حفلةَ المقلقل، كما أسماها مغردو أولاد زايد، في منطقة العَلَم على مداخل عدن، من عملها مرة سيعملها أُخرى ويشبعُكم قلقلةً على أبواب عدن وفي حواريها، مشكلتُكم أنكم مرتزِقة وأغبياء أيضاً».

وكان العجري قد علّق سابقًا على تشكيل حكومة المرتزِقة الجديدة مؤكّداً على أن «الاتّفاقيات التي تخرُجُ من الرياض عادةً اتّفاقاتٌ مفخخةٌ، عناصرُ التفجير فيها أكثرُ من عناصر الإطفاء والتوفيق».

والحقيقةُ أنه بالرغم من الحملةِ الكبيرةِ التي شنها إعلامُ العدوان لاتّهام صنعاء بتنفيذ الهجوم، لا زال الصراعُ الداخلي بين المرتزِقة هو مَن يسيطر على تعاطي مختلف المراقبين والنشطاء، بما في ذلك نشطاءُ المرتزِقة أنفسهم، للهجوم، وهو الأمر الذي يؤكّد فشلَ محاولة توظيفه ضد صنعاء، وثبوتَ حقيقة صلابة و«قوة» الأخيرة بمقابل وهن وارتباك وإفلاس تحالف العدوان وأدواته.

شركة النفط: خسائر القطاع الصناعي والتجاري جراء الحصار تجاوزت 10 مليارات دولار

المسيرة : صنعاء

أكّـدت شركـةُ النفـط اليمنيـة أن القرصنـة البحرية من قبل تحالف العدوان السـعودي الأمريكي على سـفن المشتقات النفطيـة، تسـببت في توقـف أكثـر مـن ٥٠ % مـن القـدرات التشـغيلية للقطاعات الخدمية والصناعية والتجارية، ما أدَّى إلى خسائر اقتصادية كبيرة.

وأوضح المهنـدس عمار الأضرعي -المديـر التنفيذي لشركة النفـط- في تصريـح، أمـس الجمعـة، أن خسـائر القطاعـات الخدمية والصناعية والإنتاجية، المباشرة وغير المباشرة؛ بسَببِ استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية تجاوزت ١٠ مليارات دولار، معتبرًا احتجاز سفن الوقود ومنع دخولها، جريمةَ إبادة جماعية تجرّمها كافةُ التشريعات والمواثيق والقوانين الدولية.

وأكّـد المدير التنفيـذي للشركة، أن تحالـف العدوان لا يزال يحتجزُ تسـعَ سفن مشتقات نفطية في جيزان، أولاها السفينة «بنـدج فكتوري» التي تجاوزت مدة احتجازها تسـعة أشـهر، حيـث بلغت غراماتُ تأخير هذه السـفينة سـتة ملايين دولار، وهو ما يفوق قيمة الشحنة.

ودعا الأضرعي، الأممَ المتحدة إلى القيام بواجبها والعمل على إيقاف الممارسـات التعسفية لدول العدوان في استمرار احتجاز سفن المشـتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح من قبلها

في خطوة تعد الأولى لمدارس الفروسية في بلادنا

كلية الشرطة تعلن فتح جناح الفروسية لتدريب رياضة ركوب الخيل لأسر وأبناء الشهداء

المسيرة : صنعاء

أعلنت كليةُ الشرطة عن فتح أبواب جناح الفروسية بالكلية أمـام أبناء الشـهداء لتدريبهـم وتعليمهم لمهارات الفروسـية وركوب الخيل، تزامناً مع حلول الذكرى السنوية للشهيد للعام 1442هـ.

وأكّـد مدير كليـة الشرطة، العميـد هاجـس الجماعي أن عظمـة التضحية والبذل والعطاء للشـهداء العظماء في سـبيل اللـه ودفاعـا عن الوطن وعزتـه وكرامته تجعلنـا جميعاً أمام تحمل مسؤولية رعاية أسر الشهداء وأبنائهم.

وأعلـن الجماعـي في تصريح لموقـع كلية الشركـة عن فتح أبـواب جناح الفروسـية بالكلية على مضمار الشـهيد الرئيس صالح عـلي الصماد لتعليم أبناء الشـهداء مهارات الفروسـية وركوب الخيل على مدار أسـبوع الشـهيد وبشكل يومي، وعلى مدار العام ليومَي الخميس والجمعة من كُـلّ أسبوع.

وبـيّن مدير كلية الشرطة أن رياضةَ ركـوب الخيل تعبر عن أصالـة اليمنيين وعن جهادهم عبر التاريخ، حيث فتحوا العالم شرقـاً وغرباً عـلى صهوات العاديـات ونشروا مـن على ظهور جيادهم دينَ الله للعالم أجمع.

ولفـت الجماعـي إلى أن رياضـة ركـوب الخيـل التـي تعلّم فرسـانها الشـموخ والعزة والكرامة سـيكون واجباً علينا من خلال هذه المدرسـة الأصيلة أن تكون مستوعبة لأبناء الشهداء وتعليمهـم تلك المبـادئ التي سـار عليها آبائهم مـن العظماء وهـم يخلدون هذه المبادئ في ميادين الجهاد اليوم ضد العدوان الغاشـم على بلادنا، منوّهًا إلى أن ذلك يأتي في إطار اهتمام كلية الشرطـة بأبنـاء الشـهداء وَعظمـة تضحياتهـم في الدفاع عن حِيـاضِ الوطن وترابه الطاهر وتقديـراً لعظمة التضحية التي قدمتها أسر الشهداء وهم يبذلون أغلى ما يملكه الإنسان تجاه أمته ووطنه.

يشـار إلى أن كليـة الشرطـة تعد أولَ مدرسـة مـن مدارس الفروسـية في اليمـن تفتـح أبوابَها لأبنـاء الشـهداء لتعليمهم مهارات الفروسية ورياضة ركوب الخيل.

هنأ أبناء الشعب اليمني بقدوم عام 2021

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي: يستطيع الخبراء القول بأننا وصلنا إلى مرحلة توازن الردع

المسيرة : صنعاء

هنأ عضـوُ المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أبناءَ الشعب اليمني بقدوم عام ٢٠٢١، وقال إنه: «عام الخير والانتصار وتحقيق ما يصبو إليه الشعبُ اليمنـي بإذن الله من الأمن والاسـتقرار وفك الحصار وإيقـاف العدوان وتحقيق التطلعات الديمقراطية والمكاسب العليا للجمهوريـة اليمنيـة وإلغـاء مشـاريع التفتيت».

وفي منشـور سـابق لـه عـلى مواقع التواصـل الاجتماعـي، قـال الحوثي إن الخـبراء الاسـتراتيجيين يسـتطيعون الآن أن يقولـوا: «وصلنـا مرحلة توازن الردع».

وَأَضَـافَ بقولـه: «وهـو انتصـار حقّقـه الأبطال اليمنيون من المؤسّسـة العسـكرية والأمنيـة وهـذا مـا يمكـن أن يفاخـر بـه ملايـين الشـعب اليمني الصامدين الشرفاء والمضحين الكرماء».

ودعـا الحوثـي العالـمَ إلى أن يعـرفَ أن ثمـنَ الصـبر هـو الانتصـار وثمـن الاستكبار هو الانكسار بإذنه تعالى.

ألقى قنبلة يدوية على رجال الأمن عند (محاصرته) لكن لم تحدث أية إصابات

الداخلية تكشف عن قتل أخطر العناصر التكفيرية في محافظة تعز

المسيرة : صنعاء

تمكّنـت الأجهـزةُ الأمنيـة بمحافظـة تعـز بعـد عملية الرصـد والتحري مـن القضاء على واحـد من أخطر المجرمـين المنتمين للتنظيمات التكفيرية التابعة للعدوان.

وأوضح العميد عبدالخالق العجري -الناطق الرسـمي باسـم وزارة الداخليـة- أن الأجهـزة الأمنية تمكّنـت من الوصـول إلى المجرم المدعو مـروان أمـين مهيـوب الجحيفـي، في مديريـة التعزيـة أثناء ما كان يحـاول متخفياً الوصول إلى أحـد أوكار الدواعـش التكفيريين في مناطق المرتزِقة، مُشـيراً إلى أنـه وعندما حاصره رجال الأمن مطالبين منه تسـليمَ نفسه، حاول رمي قنبلـة يدويـة عليهم، ما دفعهـم إلى الرد عليه، وتمكّنـوا من قتله دون أن تحـدث أية إصابات في رجال الأمن.

وأَشَـارَ ناطـق الداخليـة إلى أن المجـرم الصريع مـروان الجحيفي يعتـبر من العناصر النشـطة للخلايـا التكفيريـة في محافظة تعز، وهـو مطلـوبٌ للعدالـة في العديـد مـن قضايا القتـل والحرابـة، حيث كان مودعاً في السـجن المركـزي بمدينة تعز ومحكومـاً عليه بالإعدام لارتكابه جريمة قتل، وهو من ضمن السـجناء الذين مكّنهـم مرتزِقة العدوان مـن الفرار بعد سيطرتهم على السجن منتصف العام 2015م.

وأكّـد العميـد العجري أن الأجهـزة الأمنية ماضيـة في التصـدي لـكل من يحاول المسـاس بالأمـن والاسـتقرار، وملاحقة كُـلّ العناصر الإجراميـة، داعيـاً المواطنـين إلى مزيـدٍ مـن التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على الأمن والسكينة العامة.

خلال زيارتهم لضريح الرئيس الشهيد ورفاقه الشهداء

أعضاء المكتب السياسي لأنصار الله يشيدون بمواقف الصماد ورفاقه ويجددون العهد بالمضي على دربهم

المسيرة : صنعاء

«السـلامُ عليكم بما جاهدتم، السلامُ عليكـم بمـا صبرتم، السـلام عليكم بما بذلتـم وضحيتـم في سـبيل إعـلاء رايـة الحـق والدفاع عن المسـتضعفين» بهذه العبارات استهل أعضاءُ المكتب السياسي لأنصـار اللـه زيارتهـم ضريـح الرئيس الشـهيد صالح الصماد ورفاقه الشهداء بميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

وخـلال الزيارة وبعد قـراءة الفاتحة ووضـع أكاليـل الزهـور عـلى أضرحـة الشـهداء، جدّد الزائـرون العهدَ بالمضي عـلى درب الشـهداء، ومواصلـة البـذل والعطـاء حتـى تحقيق النـصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وأكّـدوا «أن الشهيد الصمَّاد بمواقفه المشرفـة والشـجاعة، سـيبقى خالداً في ذاكره الأجيـال، ومحطةً هامة تسـتمد منها معاني الفداء والتضحية في سـبيل اللـه ونصرة المسـتضعفين، والدفاع عن الأرض والعـرض»، مشـيرين إلى «أن الشـهيد الصماد يعـد أُنموذجـاً يُقتدى بـه في قيادة مؤسّسـات الدولـة والدفاع الوطن والمواطن».

عودة ٢٥ من المغرر بهم إلى صف الوطن

المسيرة : خاص

استقبل المركَزُ الوطني للعائدين، يوم أمس، 25 من المغرر بهم والذين عادوا إلى الصف الوطني مما يسمى باللواء 63 مشاة بمحور علب.

وخلال الاسـتقبال، أوضـح العائدون أن قوافل المغرر بهم سـتسـتمر تباعـاً في العـودة إلى صـف الوطـن بعـد أن تبين لهـم الحق مـن الباطل واتضحت للعلن مخطّطاتُ وأهدافُ الاحتلال والمرتزِقة.

وأكّـدوا أن المسـؤوليةَ تسـتدعي من الجميـع الوقوف صفـاً واحداً والتحَرّك إلى الجبهات لمواجهة الغزاة وأدواتهم لتخليص الوطن والشعب من دنسهم ومخطّطاتهم التدميرية.

ودعـوا بقيـة المغرر بهم إلى اسـتغلال قـرار العفو العـام والعودة إلى الصف الوطني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أشار إلى أن الوفد الأممي زار سجن الأسرى 12 مرة دون أن يزور سجناً واحداً للمرتزقة

رئيس لجنة شؤون الأسرى: 900 حالة تعذيب تعرض لها الأسرى خلال عام 2020

المسيرة : صنعاء

قال رئيسُ لجنة شؤونِ الأسرى، عبدالقادر المرتضى: إن مِلَفَ الأسرى عام 2020 شهد الكثيرَ من المستجدات، حَيثُ حصلت أول عملية تبادل عبر الأمم المتحدة منذ بداية العدوان.

وَأَضَافَ المرتضى أن جولاتِ التفاوض في ملف الأسرى عام 2020 تميزت أنها خُتمت بالتنفيذ، على عكس ما سبقها من جولات، مُشيراً إلى تحرير 1087 أسيراً خلال عام 2020 منهم 670 أسيراً خلال العملية عبر الأمم المتحدة وَ417 أسيراً عبر صفقات محلية.

وواصل المرتضى بقوله: «أفرجنا عن 150 أسيراً خلال عام 2020، منهم 64 طفلاً ممن زجت بهم قوى العدوان في المعارك، والباقون تم الإفراجُ عنهم لأسباب إنسانية، لافتاً إلى أن 12 زيارةً للوفد الأممي لسجن الأسرى خلال عام 2020، في حين أن قوى العدوان تمنعُ هذه الزيارات لسجونها.

وذكر المرتضى أن العدوَّ أفشل 30 عمليةَ تبادل خلال 2020 تم التوافقُ عليها عبر أطراف محلية ويتحرّر بموجبها أكثرُ من 600 أسير من الطرفين، وأنه تم تسجيل900 حالةِ تعذيبٍ تعرض لها الأسرى خلال عام 2020، وهم من الأسرى المحرّرين خلال هذا العام، وأن 20 أسيراً تمت تصفيتُهم خلال هذا العام في سجون قوى العدوان، منهم تحت التعذيب، ومنهم نتيجة الإهمال الصحي، وأن 50 أسيراً تم التأكّد من بيعهم إلى النظام السعودي رغم أن المرتزِقةَ أسروهم في جبهات الداخل، وتحديداً في جبهات «حزب الإصلاح» خلال العام المنصرم.

وأشَارَ المرتضى إلى أن الإماراتِ لديها المئات من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة الذين أُسِروا في الجنوب أو الساحل، لكن للآن لم نتأكّد من حضور الإماراتيين في جولة المفاوضات، موضحًا بقوله: «في حال عدم حضور الإماراتيين إلى مفاوضات الأسرى فسنعتبر الأسرى السعوديين لدينا أسرًى للتحالف بشكل عام، ولن يتمَّ التفاوُضُ عليهم إلا بعرض الطرف الآخر جميع أسرانا لديه».

ولفت المرتضى إلى أن عملياتِ التعذيب الجسدي والنفسي والإخفاء القسري هي من أكبر الإشكالات التي تواجهنا خلال مفاوضات ملف الأسرى، وأن الانقسام الكبير بين قوى العدوان وأدواتهم هو من المعضلات التي تعرقل التقدم في ملف الأسرى، مؤكّداً أن قضيةَ الأسيرة سميرة مارش هي من أهم القضايا التي تناقش مع الطرف الآخر في كُلّ جولات المفاوضات، وأن قوى العدوان تبتز الطرف الوطني عبر مِلف الأسيرة سميرة مارش، ويعتبرونه ورقةَ ضغط علينا.

وأكّد المرتضى على أن الإمارات لديها المئات من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة الذين أُسِروا في الجنوب أو الساحل، موضحاً بالقول: «في حال عدم حضور الإماراتيين إلى مفاوضات الأسرى فسنعتبر الأسرى السعوديين لدينا أسرى للتحالف بشكل عام».

وواصل قائلاً: «لن يتم التفاوض عليهم إلا بعرض الطرف الآخر جميع أسرانا لديه، مردفاً بالقول: «عمليات التعذيب الجسدي والنفسي والإخفاء القسري هي من أكبر الإشكالات التي تواجهنا خلال مفاوضات مِلف الأسرى».

وأوضح المرتضى أن الانقسامَ الكبيرَ بين قوى العدوان وأدواتهم هو من المعضلات التي تعرقل التقدم في مِلف الأسرى، مبيناً أن قضيةَ الأسيرةَ سميرة مارش هي من أهم القضايا التي تناقش مع الطرف الآخر في كُلِّ جولات المفاوضات وأن قوى العدوان تبتز الطرف الوطني عبر مِلف الأسيرة سميرة مارش ويعتبرونه ورقةَ ضغط علينا، لافتاً إلى أن قوى العدوان يطرحون شروطاً تعجيزية للإفراج عن الأسيرة سميرة مارش وأنهم يدعون أنها كانت مكلفة بالقيام بأعمال استخباراتية في مارب والجوف مكذبا دعواهم.

ويتابع «الطرف الآخر يطلب مقابل الأسيرة سميرة مارش المئات من الأسرى ويفرض شروطاً تعجيزية، مطالباً الأمم المتحدة بالضغط في هذا الملف.

وَأكّد المرتضى لقوى العدوان أن الطيارين السعوديين لن يخرجا من السجن إلا مقابل الأسرى الفلسطينيين في السعودية، مؤكّداً بالقول إننا في العام المقبل جاهزون للتعامل مع ملف الأسرى من منطلق إنساني كما كنا سابقًا.

فيما حقّق أبطالُ الجيش واللجان انتصارات نوعية أسقطت أكبر قدر من الأوراق بيد العدو

2020.. عامُ الخسائر البرية للعدوان الذي ينتظر عاماً جديداً من الانكسارات

المسيرة : نجيب الأشموري

بما يزيدُ عن سبعة آلاف كيلومتر مربَّع مثّلت العملياتُ البرية الاستراتيجية ميزةً استثنائيةً في العام ألفين وعشرين، في ثلاث عمليات نوعية توزعت على نهم والجوف وأجزاء واسعة من مأرب والبيضاء.

مطلعَ العام الجاري، أعلنت القواتُ المسلحة عن إنجاز عملية «البنيان المرصوص» لمهامها بنجاح باهر بعد استعادة السيطرة على كامل مساحة نهم التي تعد بوابةً شرقيةً للعاصمة صنعاء ونقطة وصل بين صنعاء ومحافظتي الجوف ومأرب، وفي هذه الجغرافيا المترامية الأطراف والمعقدة التضاريس في مساحة تزيد عن ألفين وخمسمِئة كيلو متر مربع تمكّن المجاهدون من إلحاق أكبر هزيمة برية لقوى العدوان في ظرف زمني قياسي لم يتجاوز الأسبوعَ، وسقطت معه منطقةٌ عسكريةٌ كاملة تتضمن سبعة عشر لواءً.

لم تتوقف العملياتُ البرية الواسعة عند نهم بل توجّهت بزخم الإنجاز الكبير نحو محافظة الجوف وأعلن في شهر مارس عن نجاح عملية «فأمكن منهم» بالسيطرة على ما يزيد عن ثلاثة آلاف وخمسمِئة كيلو متر مربع من صحراء الحزم والمدينة عاصمة محافظة الجوف بالإضافة إلى مناطق في خب والشعف كبرى مديريات المحافظة، موجهةً بذلك الإنجاز صفعةً قاسيةً لتحالف العدوان وفاتحة لتحرير محافظة مأرب.

تحتَ الإرباك من كابوس توجُّهِ العملياتُ بعد نهم والجوف نحو مأرب، هرب تحالف العدوان جنوباً نحو محافظة البيضاء ليفجِّرَ الوضعَ في مديريتَي ولد ربيع والقريشية، مستنداً على أكبر معسكرات القاعدة وداعش على امتداد ما يزيد عن ألف كيلو متر مربع، وانقلبت الأمورُ لكفة الجيش واللجان واستطاعوا بعون الله الإطاحةَ بأكبر وكر من أوكار العناصر التكفيرية الاستخباراتية التابعة لدول العدوان على مستوى الجزيرة العربية وخلال أسبوع واحد حسمت المعركة بالقضاء على زعيم داعش في اليمن وأربعة من القيادات التابعة له ومصرع وإصابة وأسر ما لا يقل عن 250 من تلك العناصر، بينها جنسيات عربية وأجنبية.

خسر تحالف العدوان المعركةَ وخسر بعدها عدداً من المديريات المجاورة لمحافظة مأرب من الخاصرة الجنوبية ليضيق الخناق على معسكرات تحالف العدوان من ثلاثة اتّجاهات لم تتوقف فيها العملياتُ حتى كتابة هذا التقرير.

ليُطوَى العامُ ألفان وعشرون على أكبر العمليات البرية الاستراتيجية فاتحاً معه البابَ أمام عامٍ واعدٍ بالمفاجآت على صعيد معركة تحرير الأرض واستعادة السيادة

دعت إلى الاستعداد والجهوزية الكاملة لمواجهة أي تصعيد صهيوني في البحر الأحمر

وقفات حاشدة في مديريات صنعاء تؤكّد استمرار المضي على درب الشهداء

المسيرة : صنعاء

نُظِّمت، أمس الجمعة، في مختلف مديريات محافظة صنعاء وقفاتٌ حاشدةٌ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد تحت شعار «دماءُ شهدائنا طوفانٌ سيجرف عروش الطغاة».

وتطرقت الوقفاتُ التي شارك فيها الآلافُ من أبناء ووجهاء وأعيان محافظة صنعاء، إلى عظمة الشهادة وفضل الشهداء ومكانتهم عند الله، وما نعيشُه اليومَ من استقلال القرار وأمن في المناطق الحرة جاء بفضل ما قدّمه الشهداء.

وأكّد المشاركون أن الكلماتِ والجملَ والعباراتِ تعجزُ عن وصف تضحيات الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

وخرجت الوقفاتُ ببياناتٍ أكّدت على تجديد العهد والميثاق للشهداء بالسير على دربهم وعدم التفريط في دمائهم مهما كانت التحديات.

كما شدّدوا على وحدةِ الصف والكلمة بين أبناء الأمّة الإسلامية وخَاصَّةً المجاهدين في محور المقاومة، مقدمين التعازي للأمّة بذكرى استشهاد المجاهد الكبير قاسم سليماني ورفيقه أبو مهدي المهندس.

ودعت البياناتُ إلى رفع الجهوزية القتالية؛ استعداداً لمواجهة التحَرّكات الصهيونية المشبوهة في البحر الأحمر.

واختتمت البياناتُ بدعوة الجميع للتحَرّك القوي في مجالات الجهاد المتنوعة، وكذا التكافل الاجتماعي وإيلاء العناية الكاملة بأسر الشهداء.

قوى العدوان تنتهك اتّفاق الحديدة بـ ٢٤٢ خرقاً بينها تحليق للطائرات الحربية والتجسسية

المسيرة : الحديدة

رصدت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط في محافظة الحديدة 242 خرقاً لقوى العدوان خلال الـ24 ساعة الماضية، من بينها استحداثُ تحصينات قتالية في التحيتا وغارة على الصليف وغارة لطيران تجسسي على الدريهمي.

وأوضح مصدرٌ بغرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان أن الخروقاتِ المسجلة شملت تحليقَ 14 طائرة حربيةً في أجواء حيس والجبلية وكيلو16 وشارع الخمسين والمنظر و12 طائرة تجسسية في أجواء الدريهمي والجاح والتحيتا وكيلو16.

وأشَارَ المصدر إلى رصدِ 19 خرقًا بقصفٍ مدفعي و193 خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة

مسؤولون في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء لصحيفة «المسيرة»:

أبناء المحافظات الجنوبية حاضرون في ميادين العزة والكرامة لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومستعدون للقيام بثورة لمقاومة الغزاة والمحتلّين

يعتقدُ البعضُ أن المواجهةَ الشاملةَ مع العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني على بلادنا منحصرةٌ على أبناء المحافظات الشمالية فقط، غير مصدقين أن هناك الكثيرَ من الشهداء من أبناء المحافظات الجنوبية، اندفعوا بعزيمةٍ وصدق للدفاع عن كرامة الوطن وعزته واستقلاله.

وفي ميدان السبعين بصنعاء، أقيم معرِضُ صورٍ لهؤلاء الشهداء الأبطال من أبناء المحافظات الجنوبية، وبمُجَرّد الدخول إليه تستشعر مدى توحُّد اليمنيين شمالاً وجنوباً في مواجهة العدوان.

المعرِضُ حضره قياداتُ الدولة بصنعاء، وعلى رأسهم رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، الذي أشاد خلال الافتتاح بما يحمله المعرِضُ من رمزية تؤكّدُ البُعدَ الوطني في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

وأكّد الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور أن العدوانَ والاحتلال السعودي الإماراتي موجَّهٌ ضد كُلّ أبناء اليمن ولم يفرّق بين فئة أَو منطقة وأُخرى، لافتاً إلى أن مخطّطاتِ العدوان وأطماعه في اليمن تتكشف من يوم إلى آخر، وأن موقعَه الاستراتيجي يؤكّد حقيقةَ ذلك وما قاله قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي منذ بدء العدوان.

المسيرة : رياض الزواحي:

فخر واعتزاز

الأُستاذ عبدُ القادر الجنيد -نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة يدٌ تبني ويدٌ تحمي- استوقفناه في المعرض للحظات للحديث عن المعرض ودلالات الاحتفال بأسبوع الشهيد فأجاب بالقول: «طبعاً اليوم نحن كشعب يمني نحتفلُ بشهدائنا ونفتخر ونعتذر بهؤلاء العظماء الذين تحَرّكوا في مختلف الجبهات لمواجهة هذا العدوان وهم يدافعون عن عزتنا وكرامتنا وعن أمننا واستقرارنا».

وواصل الجنيد بقوله: «هؤلاءُ العظماءُ سواءٌ أكانوا من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية أَو من أية محافظة يمنية ومن كُلّ الأسر اليمنية واجبٌ علينا أن نهتم بأسرهم ونخلد ذكراهم وأن نستلهم منهم كُلّ الدروس لكي نواصلَ المشوارَ بعدَهم ونستمر في بناء بلدنا وحماية أرضنا ومكتسباتنا ومواردنا وحماية موقعنا الاستراتيجي».

بن حبتور: إقامة معرض لشهداء المحافظات الجنوبية بصنعاء يحمل رمزيةً تؤكّد البُعد الوطني في مواجهة العدوان

وحول تضحيات أبناء المحافظات الجنوبية ودورهم البارز في مواجهة العدوان الغاشم، قال الجنيد: إن هذه المرحلة من تاريخ اليمن المعاصر التي يتعرض فيها وطنُنا لعدوان خارجي غاشم يستهدفُ كُلَّ اليمن وليس جُزْءاً من أجزاء الوطن، وقد تمكّن هذا العدوان من احتلال أجزاء كبيرة من المحافظات الجنوبية، وكذا بعض أجزاء من المحافظات الشرقية، وهذا يدُلُّ دلالةً كبيرة على أن العدوان يستهدف اليمن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً؛ ولذلك انطلق الكثير من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لمواجهة هذا العدوان.

ويرى الجنيد أن الكثيرَ من الحقائق قد اتضحت اليوم أمام إخواننا وأهلنا من أبناء المحافظات الجنوبية عن أهداف هذا العدوان؛ لذلك نحن نعول على أن يتحَرّك الشرفاءُ من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لدحر الاحتلال والتحَرّك إلى مختلف الجبهات دفاعا عن اليمن وعن كرامة وعزة الشعب اليمني.

الجنيد: نفتخر ونعتز بهؤلاء العظماء الذين تحَرّكوا في مختلف الجبهات لمواجهة المحتلّين

وَعن بوادر الثورة في المحافظات الجنوبية ضد الاحتلال السعودي والإماراتي، أكّد الجنيد أن الجميع يراقبُ عن كَثَبٍ ما يدور في المحافظات الجنوبية، متوقعاً أن تتكشفَ الحقائق بشكل سريع للمواطن البسيط، لا سِيَّما وهناك تضليل لأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية، فالبعض منهم اعتقد أن الاحتلال السعودي والإماراتي والأمريكي جاء ليحقّق لهم أهدافَهم وأحلامَهم، لكن في الحقيقة اكتشفوا أن العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي أتى ليحقّق أهدافه ومطامعه، وينهب ثروات اليمن واليمنيين، موضحًا أن ما يحصل في جزيرة سقطرى خيرُ

←

دليل على ذلك أَيْـضاً، وأن ما يحصلُ مـن انتهـاكات وجرائـمَ يرتكبهـا الإماراتيون في محافظة عدن يؤكّـد بشـاعة هـؤلاء الغـزاة وأهدافهـم القذرة وما يمارسـونه تجـاه أبناء الشـعب اليمنـي في المحافظـات الجنوبيـة والشرقيـة شيء يؤلمنـا ويؤلـم كُـلّ رجـل شريف على أرض هذا الوطن الشـامخ شموخ الجبال الرواسي.

جميعاً ضد العدوان

ويـرى الكثـيرون أن إقامـةَ معرضٍ بصنعاءَ للشـهداء من أبناء المحافظات الجنوبية خطوة رائعة، ويمثـل دليـلاً واضحًـا بـأن أبنـاء الشـعب اليمنـي مـن صعـدة حتى المهـرة جميعاً ضـد العـدوان وضد التحالـف وضـد التطبيـع، وهذا ما يؤكّـد عليه عبدالوهَّـاب الدرة وزير الصناعة والتجارة.

ويدعـو الـدرةُ في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة» أبناءَ المحافظـات الجنوبية بـأن لا يبقوا تحـت الاحتلال، وليكـن لهم صوتٌ ظاهر كما ظهرت تضحيات ودماء هؤلاء الشهداء الأبرار.

مـن جانبـه، يؤكّـد نائـب وزير الإدارة المحليـة مسـؤول مكتـب الجنـوب، قاسـم الحمـران، عـلى أهميّـة إحيـاء الذكـرى السـنوية للشـهيد والاهتمام بأسر الشـهداء عرفانًا بتضحيات ذويهم.

وقـال الحمـران في تصريـح لصحيفة «المسـيرة»: «تأتي رمزية معرض شـهداء أبنـاء المحافظات الجنوبيـة الذيـن قدمـوا أرواحَهم في الدفـاع عـن الوطـن في ظـل الاحتـلال السـعودي الإماراتـي الأمريكي المهيمن عـلى المحافظات الجنوبيـة، مبينًـا أن شـهداءَ أبناء المحافظات الجنوبية قدّموا رسالةً للعـدوان بتواجـد الأحـرار في كُـلّ مكان وكل شـبر مـن أرض الوطن شـماله وجنوبه وأنهـم حاضرون للتضحية والفداء وطرد قوى الغزو والاحتلال.

وتحـدث الحمـران عـن رمزيـة إقامة المعرض، مُشـيراً إلى أنه يقدم رسـالةً للأحرار في الشمال والجنوب بأن يتحَرّكوا ويواصلوا هذا المشروع الجهادي حتى طرد الغازي والمحتلّ وَأَيْـضاً يقدم رسـالة للأعداء بأنهم لـن يبقـوا على أي شـبر مـن تراب الوطن.

وحـول رؤيتـه لتضحيـات أبناء الجنـوب في ميادين العزة والكرامة، يؤكّـد الحمـران أن اليمـنَ الواحدَ يتمثـل ويتجسـد بإقامـة مثل هذا المعـرض، لا سِـيَّـما وهـو يقام في قلب العاصمة صنعاء عاصمة كُـلّ اليمنيين وبالشـكل الـذي يؤكّـد أن اليمنَ جسـدٌ واحدٌ يمثله أية قطعة أرض داخلـه بعيـدًا عـن التفرقـة وَالعصبية وَالمناطقة.

وحول بـوادر الثورة الشـعبيّة في المحافظات الجنوبية ضد المستعمر الجديد، يؤكّـد الحمران أن الوضعَ في المحافظات الجنوبية يسـيرُ نحو مقاومـة الاحتلال، والعـدوّ يحاول الآن بـكل الوسـائل أن يعيـدَ بعضَ الاسـتقرار في المحافظات الجنوبية، لكـن المحتـلّ يبقـى محتـلًّا ووعي الشـعب يتنامى كُـلّ يـوم والرهان هو على وعي الشـعب وعلى إدراكه لمسـؤوليته ومعرفة من هو الغازي والمحتلّ ومن هو عدوه وهذا الشيء سـيكون مركزَ الانطلاقـة للتحرير بإذن الله.

الدرة: أبناء الشعب اليمني من صعدة حتى المهرة يقفون جميعاً ضد العدوان

محطة مهمة

الشـيخ أحمد بن الحسـن الأمير -محافـظ محافظة شـبوة- يؤكّـد مـن جهته أن إقامـةَ معرض صور شـهداء المحافظـات الجنوبيـة والشرقية في إطار أسـبوع الشـهيد تمثـل تجسـيداً حقيقيًّـا لإبـراز تضحياتهـم العظيمة في سـبيل الله تعـالى وفي سـبيل الدفـاع عن طنهم وشـعبهم ضـد العـدوان الغاشـم، مشدّدًا خلال اطلاعه على محتويات المعـرض عـلى أن معـرض الصـور يعتـبر محطـةً مهمـة يسـتلهم منها الجميـع العبر والـدروس من تضحياتهم الكبيرة وتقديم دمائهم وأرواحهـم رخيصـةً في سـبيل الله ووطنهم وعزة وكرامة شعبهم

باراس: الشهداء بدمائهم الزكية صنعوا ملاحمَ لا يمكن أن تنسى

ويضيـف الشـيخ الأمـير، أن قوافـل الشـهداء العظمـاء تؤكّـد أن الشـعب اليمنـي يحمـل ثقافـةَ القرآن وَالشـهادة للسـير في طريق العزة والكرامة، مشـدّدًا على وجوب ترسـيخ هـذه الذكـرى السـنوية في عقـول ووجـدان أبنـاء اليمـن والاستمرار بإقامة هذه الاحتفالات والمعـارض حتـى يسـتلهموا منها مآثـر خالـدة صاغهـا الشـهداء بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة، مؤكّـداً عـلى واحديـة النضال ضد العدوان الغاشم.

وحول رمزيـة الاحتفـال بذكرى أسـبوع الشـهيد، يؤكّـد الشـيخ الأمير أن ذكرى أسبوع الشهيد هي ذكرى للنصر والشـهادة ومواجهة العدوان الغاشـم، مُشيراً إلى أن هذه الذكرى السنوية تذكرنا بتضحيات الشـهداء، وأن الشـهادة هي مسارٌ وطريـقٌ للحـق والفـوز بالجنـة، فثقافتُنـا وثقافـةُ الشـعب اليمني هـي ثقافةُ الشـهادة والتضحية في سـبيل الله والأرض والعِرض وعزة وكرامة الإنسـان اليمني الحر وهي الثقافة التي خطها وجسدها السيد الشهيد حسين بن بدر الدين الحوثي سـلام الله عليه وعلى كُـلّ شهدائنا العظمـاء، وهـي المنهـج الصحيح الذي يسـير على نهجه قائـد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي حفظه الله ورعاه.

عظمة المناسبة

بـدوره، يؤكّـد لقمـان بـاراس -محافـظ محافظـة حضرمـوت- عـلى المكانة الكبـيرة التـي يحتلها الشـهداء الكرمـاء وعظمـة تضحياتهـم في الدفـاع عـن الوطن وسيادته واستقلاله.

ويشـير باراس إلى دور الشـهداء وما سـطّروه من ملاحمَ بطوليةٍ في الـذود عـن الوطـن ومواجهة قوى الغزو والاحتلال.

ويقول باراس عن هذه المناسبة: «تأتـي زيارتنا لهذا المعـرض تأكيداً عـلى عظمـة هـذه المناسـبة ومـن أجل ترسـيخ هذه الذكرى في عقول ووجـدان أبنـاء اليمـن وتقديـراً واحتراماً لتضحيات الشـهداء الذين بذلـوا أرواحهـم؛ مِـن أجـلِ دينهم ومـن أجل كرامـة الإنسـان اليمني واسـتقلال الوطن وسيادته وحرية شـعبة فقد صنع الشهداء بدمائهم الزكية ملاحم لا يمكن أن تنسى لهذا سـنظل نسـتلهم منهم في كُـلّ عام أسـمى معانـي الوفـاء والتضحية وسيظلون هم القُدوةَ للجيل الحالي والأجيـال القادمـة لرفضهم وعدم رضوخهـم للاسـتعمار الجديـد ويوحـدوا صفوفهـم ضـد التدخل السـعودي الإماراتـي الصهيونـي فهؤلاء أتوا؛ مِن أجلِ احتلال الوطن ونهـب خيراته والحمـد لله المواطن في الجنوب أصبح واعياً أكثر من أي وقـت مـضى والناس على اسـتعداد للقيام بثـورة وَبمقاومـة حقيقية ضد الاحتلال ومرتزِقتهم.

أمـا العميد عـلي أحمـد الجنيدي فيؤكّـد أن إقامة هذا المعرض تأتي للتذكـير بـأن الشـهداء العظمـاء قدموا أرواحَهم فداءً للوطن والأرض والعرض فهم مصدر فخرنا وعزتنا وكما يعلم الجميع، فقائدُ مسيرتِنا السـيد حسين بن بدر الدين الحوثي سـلام اللـه عليه شـهيدٌ ورئيسُـنا صالـح الصماد شـهيدٌ وهـم قُدوة لنـا في التضحية والفـداء وكل أسرة تقدم شهيد في سـبيل الله والوطن، فهي تسـاهم في بناء الإسلام والأمة وأسر الشهداء مهما قدمنا لهم فلن نوفيَهـم حقهـم أبـداً وإنمـا نرجو مـن الجهـات المختصـة أن تكثّـف اهتمامَهـا بـأسر الشـهداء الذيـن قدمـوا أرواحهـم لنعيـش في عـزة وكرامة.

من جانبه، يؤكّـد إبراهيم الحيفي -رئيـس الهيئـة العامـة للتأمينات والمعاشات- أنهم سائرون على نهج هـؤلاء الشـهداء والذيـن كان لهـم دورٌ مـشرِّفٌ في نُصرة الدين والدفاع عـن الوطـن ومواجهة قـوى الغزو والاحتـلال؛ كونهم مـن محافظات بعيـدة ولكنهـم كانـوا حاضرين في ميادين العـزة والكرامـة وضحـوا بأرواحهـم؛ مِـن أجلِ دينهـم وعزة وكرامة شعبهم.

وأَشَـارَ الحيفـي إلى أنـه وخـلال هـذا العام سـاهم الموظفـون ومن مرتباتهم بمبالغَ شهرية لدعم أسر الشهداء وبهذا الدعم تم رعاية ١٣٠ يتيماً ويتيمة من أبناء الشهداء.

سنظل متماسكين

سـيف الجنيدي -نائب مدير عام شركـة النفـط اليمنيـة بصنعـاء- ينقـلُ من جانبه رسـالةً للعالم بأن أبناءَ الجنوب سـطّروا أروعَ ملاحم التضحية والفـداء ووثّقـوا الوَحدةَ بتضحياتهـم والدمـاء التي سـالت عـلى الأرض هـي الدمـاءُ الطاهرة وأيـة أرض لا تحمـلُ عـلى ظهرهـا دماءَ شهداء ومقابر الشهداء فاعلم أنها اغتيلت من الداخل.

ويضيـف الجنيـدي بقولـه: «نحـن بحمـد الله وفضله سـنظل متماسـكين وسنسـير عـلى درب الشـهداء وعلى مبـدأ السـيد القائد عبدالملـك بـن بـدر الديـن الحوثـي الذي حـث أَيْـضاً جميـع المواطنين والجهـات عـلى الاهتمـام بـأسر الشـهداء، داعياً الجهـاتِ المختصةَ بالاهتمام ورعاية أسر الشهداء.

ويشـير الجنيدي إلى أن أولَ شهيد مـن المحافظـات الجنوبيـة هـو الشـهيدُ الحسـين بن علي المحضار الذي استشـهد أمام الأمـن القومي وَأَيْـضاً أبـو الشـهداء أبـو الباقر نـاصر أحمـد الجنيـدي سـلام الله عليهم وعلى كُـلّ الشهداء أجمعين.

أما أحمد جمال أحمد درعان فقد تحدث عـن انطباعه بهـذا المعرض قائـلاً: «حقيقـة تنظيـمُ معـرض شـهداء أبناء المحافظـات الجنوبية والشرقيـة مبـادرةٌ جيـدةٌ نشـكر القائمـين عليهـا وما قامـوا به من جهـد كبـير وإيصـال الرسـالة من إقامتـه وطبعا المعـرض يؤكّـد أننا لن ننسى شـهداءَنا، وسـائرون على دربِهم بإذن الله تعالى».

الأمير: المعرضُ محطةٌ يستلهمُ منها الجميع العبر والدروس لتضحيات جميع اليمنيين

والعدوان الغاشم».

يوم تاريخي

سـيف القعيطـي عـلي حسـين -محافـظ محافظـة المهـرة- هـو الآخر يؤكّـد على أن افتتاحَ المعرض يمثـل يومـاً تاريخيًّا ووسـاماً على صدر كُـلّ أبناء اليمن بشـكل عام الذيـن سـطّروا ملاحـمَ بطوليـةً في الجبهات وضحوا بدمائهم؛ مِن أجلِ هذا الوطن ومن أجل كرامته وعزته لهـذا سـنظل نحتفل بالشـهداء إلى يوم الدين.

وحول رسـالته لأبناء المحافظات الجنوبيـة والشرقيـة، يضيـف محافـظ محافظة المهـرة بالقول: «رسـالتي لهـم بـأن يتكاتفـوا

الحمران: شهداء أبناء المحافظات الجنوبية قدموا رسالةً للعدوان بتواجد الأحرار في كُـلّ مكان

في ذكرى الخالدين

نوال أحمد

في حضرة شهدائنا يسجد لهم الكلام خشوعاً وتمجيدًا، وتركع لهم الحروف بهاءً وتبجيلاً..

في حضرة شهدائنا تُرتل الجُمل تراتيل الجهاد والاستشهاد في سبيل الله..

ففي ثقافة الاستشهاد لغة لا يفهمها إلا من عزف على وتر الجهاد، لينهل من منهال الشهادة وتشرّب ثقافة القرآن، واستقى من كأس العزة والكرامة التي سكبتها دماء الشهداء الأطهار..

في حضرة شهدائنا.. نحط رحالنا هنا لنركن صورهم على نواحي قلوبنا، ونؤرشف وصاياهم في خلجات أفئدتنا لنحيا حياتهم، ونستنير بنورهم، ونُجسد فعالهم وبطولاتهم، لنخطو خطاهم ونمضي بدروبهم ونواصل طريقهم ونكمل مشوار النصر الذي ابتدأوه وكتبوه وعمدوه بالدماء الزكية.

في حضرة شهدائنا، نستحضر ترحالهم ونضالهم جهادهم وانتصاراتهم، نستحضر إيمانهم ووفاءهم وَإخلاصهم، عطاءهم وإحسانهم، فهم الشهداء الأحياء الحاضرون بيننا، من كانوا لا يرتضون الذل لمن ارتضاه، وبفيض دمائهم الزكية صانوا كرامة أُمَّة ووهبوا لها المجد والعزة والحياة.

هم مَن علّموا العالم معنى الإيمان والثبات على الحق، وأن القوي من استقوى بالله وحدَه، هم من هزموا عالم الماديات وأثبتوا أنهم من انتصروا بالله وفازوا بما عند الله وأيقنوا أن ما عند الله خيرٌ وأبقى.

شهداؤنا هم مسيرة الأعلام وهم منبعُ الدين ورافعو راية الإسلام الحقة، شهداؤنا هم حُماة الضيم ومنبع الحكمة ووصية الرحمن.

شهداءَنا يا عصمةَ الأحرار ومركز الثوار وحكمة الإيمان الوضاءة ونجمة القرآن النورانية. يا مَن رويتم تراب هذه الأرض بدمائكم الطاهرة المُطهرة أنتم يا من جاهدتم في الله خير الجهاد حتى نلتم أعلى منازل الجنان، فأنتم الأحياءُ وما دونكم أموات.

لقد جاهدتم وضحيتم وفارقتم الأهل والأحباب والأولاد، ومضيتم مع الله وفي سبيل الله بائعين الأنفس في سوق التجارة الرابحة مع الله عز وجل وأعليتم الدينَ ورفعتم رأس الوطن عاليًا.

شهداءَنا لقد عشقتم الشهادة والتحقتم بركاب أهل البيت الأطهار العظماء وَنلتم هذا المقام الرفيع.

فاليوم ونحن في حضرتكم يا شهداءَنا العظماء نحني رؤوسَنا خجلاً أمام طهر أرواحكم لنكتب لكم عهداً ووعداً منا أننا نسير على دربكم لن نخلفه مادام فينا قلب ينبض. فيا شهداءنا هنيئاً لكم يا رجالَ الله. وعليكم منا ومن الله ومن كُلّ شجر وحجر وبشر أزكى السلام وذكر الكرام وأشرف مقام.

كلنا ماضون على خطاكم.

فسلام من الله عليكم أيها الشهداء المخلدة ذكراهم.

تتمات الصفحة الأخيرة

عامٌ وأحداثٌ ووقائعُ وتجليات

على عدد من دول تحالف العدوان وبالذات لنظامَي دويلة الإمارات ودويلة البحرين ونظامي السودان والمغرب، ففي هذا العام أعلنت هذه الأنظمة خضوعها العلني وخنوعها الفعلي لكيان العدوّ الصهيوني من خلال انجرارها للتطبيع مع هذا العدوّ المجرم؛ لأَنَّهم بذلك دخلوا مستنقعَ الذُّل والخيانة من أوسع أبوابه ورهنوا أنفسَهم وبلدانَهم لألد إعدامهم وأزهقوا ما تبقى لهم من عزة وكرامة تحت أقدام الصنم الصهيو أمريكي الذي لا يعرف سوى البطش والطغيان والقمع والإجرام لكل تابع ذليل ومتقرِّب عميل.

وخسارة هذه الأنظمة هم وشعوبهم الساكتة عن خيانتهم للأُمَّة ولقضيتها الأولى المصيرية هي الخسارةُ الكبرى التي لا تعوَّض، ولن يستطيعوا تعويضها أو النجاة من ويلاتها وتنكيلها لعقود وعقود من الزمن.

مطار عدن.. وحيلة النار!!

إكرام المحاقري

قامت الدنيا ولم تقعد حين انهمرت القذائفُ الإرهابية مستهدفةً مطارَ «عدن» حال وصول «حكومة الفنادق»، في رسالات عديدة شملت الداخل والخارج وتلاعبت بنتيجة تواجد شخصيات «حكومة الفنادق» في «قصر المعاشيق»، وأوضحت المشهد المرعب التي تعاني منه المحافظات الجنوبية، والتي تتواجد فيها الأنظمة الإرهابية، التي تحَرّكها دول العدوان لإثارة الصراع بين مرتزِقتها في الداخل والخارج.

فبعد التفجير حمي وطيس أبواق العدوان، وبُثت البرامج المباشرة، لتستضيف شخصيات محسوبة على تحالف العدوان، فأحد الضيوف قد دق ناقوس القلق، وآخر وجه أصبع الاتّهام «للحوثيين» حَدَّ قوله!! أما توكل كرمان فقد وجهت الاتّهام لدويلة الإمارات التي تتحَرّك من خلف ستار الانتقالي والذي هو الآخر يشعر بالحساسية من تواجد المحسوبين على «الشرعية» المحسوبة على «الرياض».

يمكننا القول بأنه قد رجع الجملُ بما حمل، وتمت العملية بنجاح، أما عن التغطية الإعلامية لأبواق العدوان، ليست إلا مواصلة لتمثيل المشهد المسرحي لا غير، كما بإمْكَاننا تفصيل خطوات الحادثة بشكل دقيق:

فـ قبل الانطلاق من فنادق الرياض إلى مطار «عدن» قد تم رسم المخطّط وحكومة الفنادق لديهم إشعار مسبق بما سيحدث، حَيثُ ولم يصب أحد منهم بأي أذى، ولهذه دلالات تحسب عليهم، فـ العدوّ أصبح يحرك الأوراق بشكل متعاقب، بينما مرتزِقة العدوان هم المطية الوحيدة لتحقيق الأهداف، حَيثُ تم استخدامهم كمنديل ناعم لإعادة الورقة السياسية إلى واجهة الصراع.

ومن ثم استخدامهم كخشبة خشنة لإعادة الصراع العسكري بين الانتقالي وقوات الشرعية إلى الواجهة من جديد.. وهذا ما يريدونه.

هكذا أصبحت عدن غير أمنة وصالحة لتواجد «حكومة الفنادق» لذلك فالمكان المناسب لهم هي العودة إلى الفنادق، ليأكلوا ويشربوا ويناموا!! بينما القوات «السعوإماراتية» هي من ستقومُ بالمهام الخَاصَّة بالحكومة بدلاً عنهم، حَيثُ بإمكانهم أن يصولوا ويجولوا في أرجاء المحافظة بكل راحة وحرية، بينما الطرف الآخر مستهدف!! وهذا ما نقلوه ودجّنوا به الرأي العام.

حتى وإن كانت الفرضيات غيرَ دقيقة، وكانت الجريمة هي حرب بين الانتقالي وحماة الشرعية وألوية حماة الجمهورية، فالمصلحة قد صبت في المجرى الخاص بـ العدوّ لـ تمدده في المنطقة دون أية مسألة، وإلا لماذا لم يُصب أحدٌ من المحسوبين على حكومة الفنادق بأي أذى؟!

هذه الخطوة هي ذاتُها لعبةُ النار، وهي ورقةٌ جديدةٌ لاحتدام الصراع في محافظة «عدن» والمحافظات الجنوبية القابعة تحت سيطرة الاحتلال، لكن مرتزِقة حكومة الفنادق لم يحسبوا حساب ما بعد الحادثة والتي ستنفي وجودَهم من المحافظة بشكل عام كـ «حكومة»، ومن جانب آخر.. قد أرادت قوى العدوان أن تقدم هذه الحكومة بأنها حكومة غير مرغوب بها، وأن القوى الإرهابية التي أصبحت تشغل حيزاً من الفراغ في المحافظات الجنوبية لن تترك هؤلاء المرتزِقة وشأنهم.

ولعل قوى العدوان أصبحوا يتفقون مع التنظيمات الإرهابية «القاعدة ـ وَداعش» أكثر من «حكومة الفنادق» والذين أصبحت تحَرّكاتهم الخادمة والداعمة لتحالف العدوان، كلها تحت الضغط ولا رغبة فيها.. خَاصَّة وقد أصبحوا في أنظار العالم مُجَـرّد «روبوت إلكتروني» يعمل قيدَ نظام تنفيذ الأوامر فقط.

دماء الشهداء.. مشروع وانتصار

مصطفى العنسي

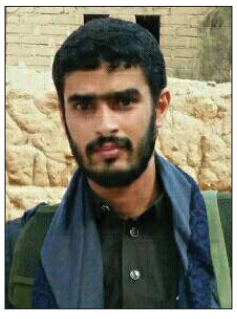

شتانَ ما بين هذا وذاك!

بين من يضحّي لله وفي سبيله ويقدم نفسه وماله ليبذلها رخيصة في سبيل الله وإعلاء كلمته ونصر دينه فيرسي بدمه مشروع أُمَّة وينتصر لقضيتها المقدسة ويرسخ المبادئ والقيم والأخلاق سلوكاً وعملاً ويجعل من نفسه شاهداً على عظمة المشروع الذي يحمله والقضية التي يضحي؛ مِن أجلِها كما يقدم الشاهد العظيم على عظمة القرآن وثقافته والحق وقوته في نفس الوقت الذي يقدم فيه شاهداً على عظمة القيادة وحكمتها والمنهج وشموليته.

وبين من يضحي في سبيل الشيطان فيقدم نفسه ليبذلها مقابل الحصول على قليل من متاع الدنيا الذي يزول وينتهي وقد لا يحصل على ما باع به نفسه فيخسر الخسران المبين, لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب أليم... يُقتل بلا ثمن ولا قيمة وهو في مواجهة الحق فيخسر شرفه وكرامته وعزته حياً.. ويخسر آخرته ليعيش في جهنم خالداً مخلداً.. ينكس رأسه يوم الحساب، عندما يرفع شهداؤنا رؤوسهم لا حساب ولا جزاء قد أَمِنوا من نار جهنم؛ لأَنَّهم عملوا لأنفسهم في الدنيا ما يقيهم من عذاب السموم.. فلم يكونوا في دنياهم يلهثون وراء المناصب ولم يكن همهم كسب الأموال أحلال أم حرام.. ولم يساوموا أحدا في دينهم ودنياهم، ولم يقبلوا بأن يبيعوا دينهم بدنياهم؛ لأَنَّ أنفسهم ثمينة وغالية ليس لها ثمنٌ إلا الجنة.

إن شهداءَنا العظماء هم شهداءُ قضية ومشروع خلدوا بدمائهم شجرة الإسلام فأينعت وأثمرت نصراً وعزاً وشرفاً وكرامةً ليعيش بتضحياتهم كُلّ المستضعفين في الأرض.

ويتحقّق بتضحياتهم وعد الله (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

لذَلك يجبُ أن نتذكرهم ونتذكر مواقفهم لنستلهم منهم الدروس والعبر.. بتضحياتهم نحن اليوم نعيش الأمن في أوطاننا.. ونعيش الحرية في واقعنا.. وأصبحنا أُمَّة قوية لها منعتها ولها منهجها..

هم عزنا وتاج رؤوسنا، فلولا تضحياتهم لما قامت للحق راية ولا للدين وجود.. ولا للإسلام كيان..

بفضلهم اليوم نعيش وهاماتُنا مرفوعةٌ ورؤوسنا شامخة وجبهاتنا متماسكة وكياننا كأمة مجاهدة في بناء مستمر نسمو ونرقى ونزداد قوة وظهوراً وانتصاراً.. وما وصلنا إليه من تطور في التصنيع العسكري النوعي والاستراتيجي إنما هو ثمرة من ثمار تضحياتهم.. وما يتحقّق نصر إلا ودماؤهم حاضرة.. ولا يحصل تقدم وتوسع إلا ودماؤهم الوقود والمحرك.. سهلوا لنا طريقَ الصعاب وأناروا لنا الوجودَ ليكتسي حلية العدالة ويكون القسط قواماً على الناس فلا يظلم أحد ولا يحتقر أحد.. فيشعر الناس بالتساوي فلا فضل بينهم إلا بالتقوى والعمل..

لا نستطيع في هذه الأسطر أن نعطيهم حقهم.. ولكن لنكن أوفياء معهم ومع مبادئهم التي ضحوا مِن أجلِها.. وأن لا نخون دماؤهم لا بالقول ولا بالفعل ولا بالسلوك ولا بالعمل.. وأن لا نعطي للمتسلقين فرصة ليتسللوا ويرتقوا من على أكتاف وتضحيات الشهداء..؛ لأَنَّ المتسلقين في كُلّ عصر وزمان هم من قصم ظهر الأُمَّة وهم من يضيعون الجهود ويشتتون الأهداف ويقضون على كُلّ إنجاز.. إنهم من يبحثون عن النفوذ لينخروا في جسد الأُمَّة من الداخل فإذا ما تمكّنوا سنرى التباينات والاختلافات.. وسنراهم يقلبون الحق باطلاً والباطل حقاً..؛ لأَنَّهم من فئة الأذكياء ومن إخوان الكافرين ومن أتباع اليهود الذين يلبسون الحق بالباطل..

فدماءُ شهدائنا تحصن واقعنا ومجتمعنا من المتسللين والنافذين..

وثقافة القرآن كما رسخت اليقين بوعد الله عند شهدائنا لينالوا باتّباع القرآن وقرينه أعظم وسام وأعظم شرف ويحظوا بالعز الأبدي الخالد.. تلك الثقافة وتلك المنهجية وتلك القيادة هي الكفيلة بأن ترتقي بنا كأمة مجاهدة ومضحية لأن نحدث تغييراً عالميًّا.. وأن نحصن واقع الأُمَّة كلها من المتسللين الذين هم صنيعة أعدائها.. ونجعل منها أُمَّة موحدة بقيادة ومنهج، لها وجودها ولها مشروعها، أُمَّة تعشق الشهادة والاستشهاد وتجعل منها ثقافة في مواجهة أعدائها فتقهرهم وتهزمهم بتلك الثقافة؛ لأَنَّه كيف سيهدّدون أُمَّة تعشق الشهادة..

فعهداً يا شهداء القضية الواحدة بأنَّا لن ننساكم ولن ننسى تضحياتكم، وأنّا لن نحيد عن خُطَاكم، بل في دربكم نسير وعلى نهجكم نمضي.. فأنتم وقود مسيرتنا وأنتم عزنا ومجدنا وسادتنا وقادتنا بكم ننتصر وبدمائكم نحيا..

عدن وسط الحريق

غالب المقدم

ستظلُّ عدنُ والمحافظاتُ الجنوبية، وبعض الأجزاء من المناطق الوسطى لليمن، وسط الحريق، ما دامت قوى العدوان فيها، وهذا ما ترجوه من إبقاء نار الصراع مشتعلة بين أدواتها في المحافظات التي تسيطر عليها، حتى يتسنى لها تنفيذ ما تصبو إليه من تمرير مخطّطاتها الرامية إلى توغل التواجد الأمريكي والإسرائيلي، في المياه الإقليمية، وتمكينه من غرس قواعده في الموانئ والجزر اليمنية.

وما تشير إليه الحقائقُ والأحداثُ الجارية التي تحدث على مسرح الجغرافيا اليمنية، تقول بأن دولَ الاحتلال السعودي الإماراتي تحاولُ اقتسام المساحات التي تحتوي على المنافذ البرية والبحرية بينها، فبالنسبة إلى الشريط الساحلي تود الإمارات أن تُحكم السيطرة عليه، حتى تصبح البوارج الأمريكية والغواصات الإسرائيلية تسرح وتمرح فيه، وكما يحلو لها، وأما بطنُ المحافظات فهذه من حصة السعودية التي تسعى إلى تحقيق الهدف الأمريكي الأكبر، وهو إبقاءُ الشعوب في حالة غليان مستمر، حتى تسهل مهمة إحكام السيطرة على مقدرات الشعوب، وإخضاعها وتوجيهها كما تريد.

أوليس من اللافت أن احتدامَ الصراع بين أدوات العدوان، مؤشر على أنها مرتاحة لهذا الوضع الذي يمكّنها من استغلال كافة الثروات اليمنية، والسيطرة عليها لصالح العدوّ الغربي الذي أوجدها كما أوجد الكيان الصهيوني على أرض فلسطين، ولا تريد تغييره.

ولعلّ ما يُحرج السعودية أحياناً في تشكيل الحكومات الهزيلة، هو ضغط الرأي العام عليها، الذي تحاول بعض الأدوات استغلاله حتى يظهر بزي الوطنية أمام أتباعه، ولهذا تظهر أنها الراعية، وأُخرى أنها الوصية، وتالية أنها صاحبة الحل أَو المنقذ، ولكنها في كُلّ مرة تسعى إلى تشكيل حكومة تأتي بمن هي أضعف من سابقتها، حتى لا تتمكّن من العودة إلى عدن.

وما هذا الانفجار الذي استهدف المطار أثناء وصول العكاكيز الهشة، التي تتوكأ عليها السعودية والإمارات، إلا رسالة واضحة من ولاة أمرهم مفادُها أنه ليس لهم فيها مكان، وما عليهم إلا الرحيل منها، والعودة إلى الغرف التي خُصصت لهم في عواصمهم، وإلا ما الغاية من بقاء هذا اللهيب متأججًا في مدننا المحتلّة؟

سُليماني والصّماد.. توأم التضحية والمنزلة

زينب إبراهيم الديلمي

لعلّنا أمامَ مشاهد اختزل بها معاني التضحيّة والاستشهاد في آنٍ واحد، تلك الأساطير العُظمى والتضحيات الجمّة مشحونة بأنواع الفراق والحُزن على قادتها العُظماء الذين رحلوا وهم مُعانقين للسّماوات.

تلك الدموع المُحترقة على الجبين وفي ناظريها أُولئك القادة الذين أرخوا بطولاتهم في صُحُف التّاريخ، لم تستطع ملامحُهم العالقة في ذاكرة مُحبّيهم وذويهم أن تهجرَهم وإنّ كانت أرواحُهم مُهاجِرةً في عالم الملكوت السّماوي.

تلك الأممُ التي تحتسيَ قهوة الوجع بمرارة الفقد كادت أن تُنهكها لوعة الفراق والبُعد، لكن ما يجعل الأُمَّة تتحمّل تلك الآلام التي أثقلت كاهلها هي وصايا ونُصح قادتها، فتُزيح تلك الكواهل عن ثقل أُمَّة الجهاد والشهادة.

ربما تجددت علينا هذه المرة وصية السيد القائد: عبد الملك بدر الدين الحوثي للرئيس الشّهيد: صالح الصماد قبل استشهاده قائلاً له: إنّ أنظار جواسيس أمريكا تترصّده عن كثب، لكنّ إصرار الصّماد ومضيه إلى درب الشّهادة لم يكن مُبالياً لتلك الأعين الشّيطانيّة ونشاطاتها المُكثّفة في تصفيّة العُظماء!

هُنالك الوصية تكرّرت مع سماحة السيد القائد: حسن نصر الله؛ ليوصيَ القائد العظيم: قاسم سُليماني أنّ العين الأمريكيّة لم تغفل ولا فيّنة واحدة عن بطولاته وأساطيره وانتصاراته المتواليّة على رجس داعش وحاشيتهم، فأطلّ في ناظرَي القائد وابتسم قائلاً: إنني أدعو ذلك!

صماد اليمن وسليماني إيران رسما لِبنة التغيير نحو تصحيح مسار الأُمَّة وإخراجها من براثن الظُلم التي تُكابد عناءها منذ إن وطأت داعش بقدميها القذرتين أقطار الأُمَّة الإسلامية ومنذ أن شنّ عتاولة الطغيان عدوانهم الباغي على اليمن.. وخاطرا بحياتهما؛ مِن أجلِ أن تبقى أمصار شعوبهم قريرة العين ومُطمئنة الفؤاد.

صماد اليمن وسليماني إيران نذرا آمدهما القصير كله بالجهاد ورفع منسوب الانطلاقة الحقيقة مع الله تعالى، وقطعا تماس المكوث في دُنيا الفناء للوصول إلى فردوس الأزل.. وتزدادُ أعمارهما أبدَ الزمن ليُصبحا كابوساً مُريباً في جفون الأعداء ويُصابون بفوبيا بطولات وتضحيات قادتنا العُظماء التي قصمت ناصيتهم واجتثت مُناهم وَأمانيهم.

صماد اليمن وسليماني إيران وقعا في نفس الاستهداف، ونفس الاستشهاد، ونفس التضحيّة، ونفس الألم، ونفس الجاني، ونفس البطولة والإقدام.. وما أعظمها من عاقبة أن يكونا توأم تلك الصّفات، وما أجل تلك الخاتمة أن يتوّجا بوسام الشّهادة ويطيرا في عالم الملكوت شاخصة أعينهما، معانقين برأسيهما عنان السّماء!

بشهادة الصّماد رُفعت مكانة اليمن بمشروعه المتين في بناء دولةٍ لا تقبل هيمنة الأجانب، وحماية سيادةٍ لا تظل فريسةً سهلةً ومسرحية هَزلية لشياطين الاستكبار والكفر.. وأنّ اليدَين البانيّة والحاميّة هي من جعلت مؤامرات العدوان تهوى في توابيت العَقبات والويلات.

وبشهادة سُليماني فُتحت ثغرات سقوط الأمريكي من رُقعة الأرض، وأُسقيت ثمار تضحيّاته بترومتر النّصر، حتّى تقوى جذور المقاومة وتضرب بيدٍ من حديد على أكُفّ الجيوش والقواعد الأمريكيّة، وتحقيق القصاص العادل لهذه الجريمة الشّنعاء.

المتنبي وهوانُ المرتزِقة!!

توفيق عثمان الشرعبي

«من يهُنْ يسهُلِ الهوان عليه» كأنَّ الشاعر المتنبي عندما كتب هذه الحكمةَ الشعريةَ، كان يشاهدُ هوانَ المسئولين في حكومات المرتزِقة المتعاقبات منذ ستة أعوام..

فمن يتابع أوضاعَ الوزراء المقصيين ممن استهلكهم العدوان في أساليبه القذرة وصنع منهم أبطالاً من ورق عبر قنواته الفضائية ونفخهم كالبالونات، وفي ليلة وضحاها يتفاجأون أنهم كانوا مُجَرّد «نمور مفارش» لا غير..!!

الأمثلة كثيرة لا تقتصر على الميسري أَو الجبواني أَو بحاح أَو غيرهم ممن كان لهم صولات وجولات على فضائيات العدوان خلال ست سنوات ليتحولوا إلى مُجَرّد مفسبكين يبحثون عن «لايكات ونكز» ولصالحه أَيْضاً..!!

وبخصوص المسئولين الجدد في حكومة الارتزاق المُعَدِّين بعناية لأداء أدوار قذرة لخدمة العدوان فقد بدأ «هوانهم» من أداء اليمين «الغموس» لحماية أرضهم ووحدتهم من الرياض ويا لَهُ من هوان وذل وخزي لا يقبله على نفسه إلا من باع كرامته بثمن بخس ريالات ودراهم معدودة!!

ولا نستبعدُ أن يكونَ إعلانُ التطبيع مع إسرائيل هو مهمتَهم الأولى والأهم في برنامجهم المعد من قبل تحالف العدوان وبإشراف السفير السعودي «آل جابر»!!

يا ترى إذَا لم يكن هذا هو «الهوان» فعن أي هوان كتب المتنبي حكمتَه الشهيرةَ قبل ألف عام..!!

ماذا لو كنتِ أم شهيد؟!

وفاء الكبسي

لن ننسى شهداءَنا العظامَ ما حيينا، وستظل أسماؤهم محفورةً في ذاكرتنا، صحيح أنهم فارقونا وغادروا هذه الدنيا، لكن مع ذلك منحونا الثقة في أنفسنا أكثر وأكثر، تخيلت للحظة ماذا لوكنت أم شهيد وماذا يعني هذا اللقب لأُمهات الشهداء فأسرد خيالي هذه القصة، تخيلت أني جالسة قبل العدوان مع أبنائي أحكي لهم قصص بطولات وجهاد الرسول الأعظم والصحابة الكرام خَاصَّة الإمام علي -عليه السلام- في الجهاد والتضحية، وتخيلت وقتها أني جالسة مع شهيد سيكون من سكان الجنة بعد أعوام قليلة!

وكأني شعرت بالفعل بأنَّ ابني سيتأثر بهذه القصص العظيمة ويحلُمُ بالشهادة وينالُها حقيقةً!

وتخيلت أني معَ أولادي ليلاً أحكي لهم قصص الخالدين من الأئمة والصحابة الكرام وبطولاتهم، ولاحظت على ابني تأثره وشغفه في سماع هذه القصص، مرت الأيّام وشُن علينا هذا العدوان الغاشم بكل تفاصيل إجرامه ودمويته، وما هي إلا أيَّام وأخبرني ابني بأنه يريدُ الذهابَ لجبهات القتال فقال لي: «تاقت نفسي للشهادة أريد أن أعيش بطولات الجهاد لدفع شر الطغاة الظالمين عنا كما كنتي تروي لي بطولات رسولنا الأعظم والإمام علي والكثير من الصحابة»، سَكتُّ قليلًا وقلت له: «ما زلت صغيراً يا بني»، فقال لي: «وهل للجنة عمر يا أمي»؟!

ابنك رجل فلا تقلقي عليَّ بل افتخري وكوني كفاطمة بنت النبي محمد وزينب بنت الحسين في صبرهن وإيمانهن، لم يكن بيدي حيلة لأمنعه، ودعته وقبلته طويلاً وطلبت منه أن ينتبه لنفسه وأن يثبت لينال ما يتمناه، وطلب مني أن أكون راضيةً عنه وأن أبق قوية ولا أبكي أَو أحزن إذَا ما عاد شهيداً!

مرت الأيّام والشهور وما زالت الحرب تتسعر أكثرَ فأكثر، فالعدوّ لم يكلّ أَو يتوان في قتلنا ودمارنا وخراب بيوتنا وقتل كُلّ شيء، وَبعد سنة ونصف سنة من ذهاب ابني للجهاد جاني خبر استشهاده، وفي تلك اللحظة خشيت أمراً واحداً وهو ألا أبقى راضية بما كتبه الله لابني، فأسرعت نحو الأرض وسجدت سجدة شكر طويلة وطلبت من الله أن يمنحني الصبر والرضا، لم يكن الأمر سهلاً بالتأكيد وكلما تذكرت ذلك الموقف أحمد الله بأن ثبتني ورضيت بما اختاره الله لي وله، على الرغم من ألم الفراق وحزني العميق ولكنني أقوي نفسي لأنفذ وصيته بأن أبقى قوية صلبة ثابتة راضية بل وسعيدة أَيْضاً.

فكلما تذكرته وتذكرت كلماته واشتياقه للشهادة وبطولاته في الجبهات أسعد لسعادته، فقد كانت له فلسفته الرائعة في الجهاد والتي جعلته لا يتقبل أن يدنس أرضنا وأن يهتك عرضنا غاز جبان فلم يفكر في لحظة التراجع برغم صغر سنه.

الأمر ليس سهلاً بأن نكون أُمهات للشهداء؛ لأَنَّ معنى هذا عظيم معناه أننا أدينا مهمتنا كأُمهات على أكمل وأجمل وجه عندما ضمنا مستقبل أبنائنا في الحياة الآخرة الخالدة وليس في هذه الدنيا القصيرة فقط، وهو ما يتمناه كُلّ إنسان لنفسه ولأولاده، لقد ضمنت مستقبل ابني ليس هذا فحسب بل ضمنت مستقبلي أَيْضاً؛ لأَنَّ الشهيد سيشفع لي يوم القيامة -بإذن الله- ولسبعين من أهله.

معنى هذا أننا ربينا أولادنا بطريقة صحيحة صادقة، وأن ما قمت بتعليمه إياه قد أثمر وأصبح حقيقةً وواقعاً يشهد بصدقي وصدقه، فهذا يعني أن الله اصطفاهم واختارهم ليكونوا من سكان الجنان وأنه يحبهم؛ لأَنَّ الجنة لا يسكنها غير أهل الإخلاص، وهو يعني أن ابني مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، والصالحين في الجنة وحسن أُولئك رفيقا، وهذا خير له من كُلّ مناصب الدنيا ومالها.

تخيلت كُلّ هذا لأصبركن على احتمال ألم الفراق، فبينما تنتظرن ساعة اللقاء بينكن وبينَ أبنائكن الشهداء في الجنة، حينها ستعود لكن قوتكن وصلابتكن بل وستكن سعيدات أَيْضاً.

كتبت هذا ليكون دليلاً لأُمهات وزوجات الشهداء، اللواتي يزداد عددهن كُلّ يوم؛ لأَنَّ أطماعَ أعدائنا في بلادنا تزداد شراسة؛ لأَنَّنا اليوم في معركة نكون أولا نكون، نحن أمام معركة الإيمان والوجود مقابل الكفر والطغيان والشر بكله.

أوجه رسالتي لكل أم شهيد علينا أن ندرك كأُمهات للشهداء أن العمر محدّد لا يتغير، وأن أعمارنا وأعمار أولادنا وكل من حولنا محدودة لا تزيد ساعة مهما حاولنا حمايتهم، وَأن أولادنا لو لم تكتب لهم الشهادة لما نجوا من الموت في الساعة المحدّدة لقبض أرواحهم، وفرق كبير بين من يموت شهيداً وبين من يموت في حادث سير مثلاً، أَو مرض، أَو غيره.

فأثبتن يا أُمهات الشهداء، وافرحن بالعطاء العظيم الذي وصل إليكن وإلى أبنائكن، وأسعدن أنفسكن بهذا المنال، وتذكرن جمال اللقاء بأحبابكن يوم القيامة، ولا تنسين أبداً أنهم الآن سعداء جِدًّا في الجنة بضيافة الرحمن، وأنهم ينتظرون قدومكن في شوق وفخر.

الشهادة في ميزان الربح والخسارة

عبدالرحمن محمد حميد الدين

من أهم المفاهيم الغائبة في واقع الأمة الإسلامية هو مفهوم [الشهادة] الذي تحول إلى مصطلح نظري في مرحلة من أخطر المراحل في تاريخ الإسلام وفي منعطف أصبح فيه المسلمون أحوجَ ما يكونون لثقافة [الشهادة].. فاليوم أمريكا والصهيونية العالمية ترى في الإسلام والمسلمين الخطرَ الوجودي على مخططاتها الشيطانية في المنطقة والعالم..

ولذلك فقد سعت العديد من المنظمات والبرامج الدعائية التي تدعمها الصهيونية العالمية إلى محاربة المفاهيم القرآنية المؤثرة في واقع المسلمين بأساليب متعددة ومتنوعة لا يسعنا استعراضها.. وكانت [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله، وذلك ضمن مهمتها كمنظمات تكفيرية تستهدف تشويه الإسلام بكل قيمه ومبادئه العليا..

بعض المكاسب التي تصنعها الشهادة في واقع الأمة:

هناك الكثير من المكاسب على المستوى العام التي تصنعها ثقافة الشهادة والتي يصعب حصرها أو استحضارها، وبالتفاتة بسيطة في عصرنا الحديث إلى بعض الدول التي عاشت ثقافة الشهادة في واقعها وكانت جزءً لا يتجزأ من تاريخها وذلك كجمهورية إيران الإسلامية، نجد كيف صنعت تلك الثقافة مجدًا وسؤددًا ورفعة ومكانة راقية بين دول العالم، حيث تحولت هذه الدولة الإسلامية إلى دولة إقليمية تناطح دول الاستكبار العالمي ثقافيًا وعسكريًا وصناعيًا.. وكل ذلك بفضل الله وبفضل الدماء الطاهرة التي تدفقت لتصنع هذا المجد وهذه المكانة العظيمة بين الأمم..

وفي اليمن كذلك كان لثقافة الشهادة الدور المحوري في الانتقال باليمن من خانة الأصفار إلى خانة الملايين ولا يزال الرقم في تصاعد مستمر..

فمنذ الحرب الأولى في صعدة وما تلاها من حروب ظالمة وصولاً إلى العدوان الأمريكي السعودي كانت ثقافة الشهادة هي الحاضرة دومًا في الميدان.. وهو ما جعل المشروع الأمريكي في اليمن يتفتت ويصبح في خبر كان.

لذلك يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد لعام 1439هـ: ((الشهداء بصمودهم وتضحياتهم يقدمون لمن خلفهم من أممهم من أقوامهم من شعوبهم ما يساعدون على تعزيز الأمن والاستقرار والحماية والدفاع، ويدفعون عنهم الكثير من الشر، الكثير من الظلم، الكثير من الاضطهاد من الاستعباد.. إلى آخره، فيحق للشهادة أن تُستوعب كثقافة عظيمة، وكعطاء مقدس وعظيم وسامي له آثاره العظيمة في الحياة ونتائجه المباركة، ويدفع عن الناس الكثير من التضحيات والخسائر العبثية الغير محسوبة، غير المثمرة؛ لأن الناس لو لم يتحركوا لدفع الظلم عن أنفسهم في مواجهة الشر والاستكبار يمكن أن يُداسوا وأن يُستباحوا وأن يُقتلوا بدمٍ بارد، وتكون تضحياتهم غير مثمرة لا تدفع عنهم شيئا، لا تسهم في تحقيق نصر، ولا في دفع خطر، ولا في الوقاية من شر..)).

هذا الواقعُ العظيمُ الذي أوجزناه هو ما تصنعه الشهادة على المستوى العام..

أما على المستوى الشخصي فهناك الكثير من الكلام الذي يجب قوله؛ فالحديث عن الشهادة هو حديث عن التضحية والإباء والكرامة وعن المبادئ العليا..؛ لذلك فالقرآن الكريم أعطى الشهادةَ مساحةً واسعةً في مضامينه الكريمة؛ لما لها من مكاسبَ استراتيجيةٍ على مستوى الأمم والمجتمعات وعلى المستوى الشخصي المرتبط بالشهيد نفسه..

الشهادة هي أرقى وأفضل عملية استثمار لفناء محتوم:

من الحقائق الثابتة والسنن الإلهية عند كافة البشر أن الموت هو النهاية الحتمية لكل إنسان في هذه الأرض، وأنه مهما امتلك الإنسان من إمكانات هائلة إلا أنه لا يمكن أن يعيشَ حياةً أبدية أو يحدد السقف الزمني لعمره ووجوده..

لذلك نجد أن الأمم ذات الديانات المنحرفة عن الإسلام، أو حتى المفصولة في واقعها عن الدين، لا تجد في ثقافتها ولا في أدبياتها، ما يعزز روح العطاء والتضحية حتى وإن تم تغليفها بعناوين الوطنية والحرية؛ إلا أنها تظل خاوية من أية دوافع روحية ومعنوية تؤدي إلى هبة مجتمعية واعية في طريق التضحية من أجل الهدف المطلق المتمثل في سبيل الله بمفهومه الواسع المعروف في الأدبيات القرآنية الكريمة..

فلا يوجد مثلاً لدى تلك الأمم عنوان اسمه [الاستشهاد في سبيل الله]..

ولو جاء أحدنا ليتكلم أو ليكتب عن [استثمار الموت] باعتباره [نعمة عظيمة] لكان هذا العنوان محطّ استغراب واستنكار الكثير من الناس الذين يرون في الحياة الدنيا بحلوها ومرّها المكان الجدير بالعيش والموت لأجله..!!

ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) إشارة لهذا الموضوع في الدرس السادس عشر من دروس رمضان: ((نعمة عظيمة كبيرة عليك أن يفتح لك باب جهاد في سبيل الله فتستغل موتك، تستثمر موتك فتحظى بالشهادة، وإلا كل واحد سيموت وإذا أنت ستموت لا شك، فأين أفضل لك تموت هكذا، أو يكون موتك له فائدة بالنسبة لك، أليس أفضل للإنسان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفسه؛ لأن الشهيد عندما يقول الله: {وَلاَ تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ}(البقرة: من الآية 154) لا تسموهم أمواتاً، وليسوا بأموات إنما هي نقله بسرعة أليس هؤلاء استطاعوا أن يقهروا الموت وأن لا يكونوا أمواتاً؟)).

فلو لم يكن من [مكاسب الشهادة] على المستوى الشخصي إلا أحد أمرين: الأمن من فزع يوم القيامة أو الحياة الأبدية التي يحظى بها منذ اللحظة التي تفارق فيها روحُه الحياةَ.. ولذا يقول الشهيد القائد في الدرس السادس عشر من دروس رمضان ضمن حديثه عن الشهيد والشهادة: ((ويكفي أن فيها الأمن يكفي الإنسان الأمن أن يعرف بأن مصيره أصبح مصيراً مضموناً، أنه من أهل الجنة ولا خوف عليه ولا حزن هذه في حد ذاتها تعتبر نعمة كبيرة جداً؛ لأن الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون نهايته، ما عنده ضمانة مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو حيّ وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقية، أو جنة أخرى، لم يعد هناك موت بالنسبة له، ولم يعد هناك قلق بالنسبة له على الإطلاق هذه الحالة لوحدها تعتبر نعمة كبيرة جداً أنه قد أمن عذاب الله قد أمن جهنم، قد أمن من سوء الحساب قد أصبح يقطع بأنه من أهل الجنة)).

الإمام علي (ع) كان يرى في الشهادة مقامًا عظيمًا وأمنية يطلبها:

وعندما نتأمل في بعض مواقف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نرى فيه ذلك الرجل الذي كان ينتظر اليوم الذي تتحقق له الشهادة في رضى الله ورضوانه، فكان يمتلك قضية ومشروعًا يتمنى أن يكون شهيدًا في محراب ذلك المشروع.. فكانت قولته الشهيرة «فزتُ وربِّ الكعبة» في أصعب لحظة وفي أشدِّ المواقف التي من غير السهل قولها أو حتى استشعار معناها تحت ضغط ذلك الموقف الذي تعرض له الإمام علي عليه السلام في محراب مسجده.. ومن منّا يمتلك تلك الروح الإيمانية العلوية التي تجعله يصل إلى درجة اليقين بالنتيجة الحتمية التي ستتحقق لها من خلال الشهادة في سبيل الله..؟!!

ويشير الشهيد القائد إلى اللحظات الأخيرة من حياة الإمام علي والتي شخَّصَ فيها موقفه عليه السلام واستقباله للشهادة؛ ومما قاله (رضوان الله عليه) في محاضرة ذكرى استشهاد الإمام علي (ع): ((تحدثنا عن ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخرُّ صريعاً في وسط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان استقباله للشهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشهادة مقام عظيم، وأنها أُمْنِيَة كان يطلبها، أنها أمنية كان يسأل رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عنها هل سيحصل عليها؟، ومتى سيحصل عليها؟.

استقبلها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد, عظمة الشهيد. فعندما خرَّ صريعاً بعد تلك الضربة قال (صلوات الله عليه): ((فُزْتُ ورب الكعبة)))).

ويستدرك الشهيد القائد معلقًا على موقف الإمام علي عليه السلام وعلى قولته المشهورة (فزتُ وربِّ الكعبة) قائلاً: ((لماذا سماه فوزاً؟. وهل يمكن للكثير منا.. الذي يرى نفسه فائزاً أنه لم يُقْحِم نفسه - كما يقول الكثير - في مشكلة، أنه لم يدخل في عمل ربما يؤدي إلى مشكلة، أنه يبتعد مسافات عن أن يحصل عليه أبسط ما يحتمل من ضر في ماله أو في نفسه، هل يمكن لأحد ممن يفكر هذا التفكير أن يقول عندما يحتضر, عندما تأتيه ملائكة الموت: ((فُزتُ ورب الكعبة))؟؟. لا والله، بل ربما يصرخ مُتَأَوِّهاً..)).

حياة اللا موقف والانتظار العبثي:

وهناك حالة خطيرة جدًا وشائعة في أوساط الناس وبالأخص في مراحل الصراع بين الحق والباطل؛ ويُطلق على هذه الفئة (المحايدين) أو (الفئة الصامتة) وهم من لا يمتلكون موقفًا، فلا هم نصروا الحق ولا خذلوا الباطل..!! والكثير منهم قد يحسب نفسه ذكيًا وحكيمًا في حياده..!! لكن الأحداث لا تعفيهم من تبعاتها وتداعياتها؛ حيث يقول السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله): ((وإما أن تكون ضحية بدون موقف يعني: لا أنت وقفت بشكل رسمي وواضح بجانب الطغيان في جبهة الشر والطغيان، ولا أنت وقفت بشكل واضح ومبدئي في جبهة الحق والخير في هذا الوجود في هذه الحياة، وأردت لنفسك أن تكون بلا موقف؛ هكذا منتظرًا على حسب اتجاه البعض لمن سيحسم المعركة؛ ليكون في صفه في ظل هذه الحالة من الانتظار العبثي، تأتي الأحداث وتدوسك الأحداث وتكون ضحية لها..)).

> يحق للشهادة أن تُستوعَبَ كثقافة عظيمة، وكعطاء مقدّس وعظيم وَ سامٍ له آثارُه العظيمة في الحياة

> - [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله

> - [ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخرُّ صريعاً في وسط أمة مسلمة؟]

الشيخ «عكرمة» يدعو لهبّة مقدسية والاحتلال يمنع المصلين من الوصول للمسجد الأقصى

الاحتلال يقمع مسيرات سلمية في كفر قدوم ونابلس والخليل وإصابات بعضُها خطيرة

المسيرة : متابعات

منعت قواتُ الاحتلال، أمس الجمعة، المصلين الفلسطينيين من غير سكان البلدة القديمة في القدس من الوصول للمسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة، بحجّة الإغلاق الذي تفرضه حكومة الاحتلال.

ونشرت قوات الاحتلال الحواجز، كما أجرت عمليات تفتيش للمصلين على أبواب الأقصى واعتقلت عدداً من الشبان.

وأدى مئاتُ المصلين صلاة الجمعة، في الساحة المجاورة لباب العامود بعد منع الاحتلال من وصولهم للمسجد الأقصى وسط تشديد من قوات الاحتلال في محيط البلدة القديمة وباب العامود.

وتواصل سلطات الاحتلال منع قوافل المصلين من الداخل المحتلّ من التوجّه للصلاة في المسجد الأقصى منذ 3 أيَّام؛ بحُجّة الإغلاق، حَيثُ فرضت غراماتٍ ماليةً على المخالفين، فيما نصبت حواجز تعيق وصول المصلين.

وخلال خطبة الجمعة، دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري لعدمِ التفريط بالأرض المباركة؛ لأنَّ التفريط بها خيانة لله ولرسوله.

ودعا الشيخ صبري المقدسيين لهبّة وأداء الصلوات جميعها في المسجد الأقصى المبارك وفي جميع الأوقات تحدياً لممارسات الاحتلال العنصرية.

واستهجن صبري سياسةَ الكَيل بمكيالين التي يمارسها الاحتلال والإجراءات المشدّدة التي تعرقل وصول المصلين إلى الأقصى وحرمانهم من الصلاة فيه؛ وذلك بذريعة وباء كورونا في الوقت الذي لا زالت فيه اقتحامات المستوطنين مستمرة بدون قيود.

واعتبر خطيب الأقصى التطبيعَ خيانةً وتنازلاً عن أرض الإسراء المعراج، ووجّه رسالة للمطبعين قائلاً: «لا تزعموا أنكم مؤمنون، لا تخدعونا بصلاتكم وصومكم بأنكم مسلمون؛ لأنَّ المؤمن الصادقُ هو من يحافظ على الأمانات».

ووجّه الشيخ عكرمة صبري تحيةً لأهل بيت المقدس وأكنافه الذين وقفوا في وجه محاولات تدنيس مسجد ومقام النبي موسى، ودعا للمحافظة عليه كمسجد ومعلم ديني وطالب وزارة السياحة الفلسطينية برفع يدها عن المساجد.

وقال: «من على منبر المسجد الأقصى نوجه تحية احترام وتقدير ومحبة لأهلنا في بيت المقدس وأكنافه الذين هبوا هبة إيمانية نورانية لتطهير مسجد ومقام النبي موسى من دنس الساقطين والساقطات الذين أقاموا حفلة موسيقية صاخبة فيه بإذن وموافقة من وزارة السياحة الفلسطينية».

يُذكر أن حشوداً كبيرة من المواطنين توجّهت إلى مسجد ومقام النبي موسى قرب أريحا لأداء صلاة الجمعة، في حين أغلقت قوات الاحتلال الشارع المؤدي إليه واشتبكت مع القادمين لأداء الصلاة فيه.

إلى ذلك، أُصيب، أمس الجمعة، عشراتُ الفلسطينيين بالاختناق بالغاز السام، إثر قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 17 عام.

وأفَاد شهود عيان، بأن مواجهات اندلعت بعد اقتحام جنود الاحتلال القرية، ما أَدَّى إلى إصابة عشرات المواطنين بالاختناق، عولجوا ميدانيًّا.

وانطلقت المسيرة بمشاركة المئاتِ من أبناء القرية، الذين ردّدوا الشعاراتِ الوطنيةَ الداعية لتوسيع رقعة المقاومة الشعبيّة، حتى إنهاء الاحتلال.

في السياق، أُصيب عشرات الشبان بالرصاص الحي والاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال، لتظاهرات سلمية في عدة مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية نقلاً عن شهود عيان، أن شاباً أُصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون أصيبوا بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة منددة بإقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة جبل «الشرفة» بقرية دير جرير شرق رام الله.

وأفَاد رئيس مجلس قروي دير جرير أيمن علوي بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني، وقنابل الغاز تجاه المشاركين بالمسيرة، ما أَدَّى لإصابة مواطن برصاصة معدنية في رأسه، تم نقله لمركز سلواد الطبي.

كما أُصيب عددٌ من المواطنين الفلسطينيين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز، وأقام المشاركون صلاة الجمعة، في منطقة جبل الشرفة عقب المسيرة.

يُذكر أن عدداً من المستوطنين نصبوا خيمة وشرعوا بأعمال حفر ووضعوا صهريج مياه في المنطقة قبل أسبوع تمهيداً للاستيلاء عليها.

وفي نابلس، أُصيب عشرات المواطنين بحالات الاختناق جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة رافضة للاستيطان ببلدة بيت دجن.

وشارك المئات من المواطنين بالمسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبيّة للدفاع عن الأراضي في بيت دجن، ولجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بعد أداء صلاة الجمعة، ظهرَ أمس، وسط القرية باتّجاه الأراضي التي تم الاستيلاء عليها.

كما أُصيب الشاب هارون رسمي أبو عرام (24 عاماً)، برصاصِ قواتِ الاحتلال، في منطقة لتوانة شرق مسافر يطا جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية نقلاً عن شهود عيان، أن الشابَّ أُصيب برصاص الاحتلال الحي في الرقبة، وتم نقله إلى مستشفى يطا الحكومي، حَيثُ وصفت إصابته بالحرجة.

حطّمت رقمين قياسيين عالميين بعروض ضخمة للألعاب النارية

الإمارات تفجّر 80 مليون دولار في الهواء ليلة رأس السنة الميلادية

المسيرة : وكالات

حرصت دولةُ الإمارات خلافاً عن الدول المسيحية، على تقديمِ الاحتفالاتِ المميزة بقدوم العام الميلادي الجديد في مختلف الأماكن الترفيهية، لتقديم أفضل تجربة للمواطنين والمقيمين والزوار الذين يأتون إليها من مختلف دول العالم للاحتفال بهذه المناسبة المميزة، وتعد السمة الأبرز للاحتفالات برأس السنة الميلادية هي تقديم العروض الخَاصَّة بالألعاب النارية، والتي اشتهرت بها دبي في السنوات القليلة الأخيرة؛ بسَببِ ضخامة وتميز وكلفة تلك العروض، والتي تستعين فيها بأفضل المتخصصين في عروض الألعاب النارية على مستوى العالم.

أبو ظبي تدخل أَيْضاً في الواجهة، حَيثُ حطّم مهرجانُ الشيخ زايد في الإمارات رقمين قياسيين عالميين مسجلين في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية مع استقبال زواره للدقائق الأولى من العام 2021م، بعروض ضخمة للألعاب النارية.

وبثت قنواتها الرسمية تلك العروض التي أضاءت الألعاب النارية سماء دبي ومنطقة الوثبة في ابوظبي لمدة 35 دقيقة متواصلة، حَيثُ تم إطلاقها من 16 برجا بتشكيلات وألوان متعددة أبهرت الحضور والمشاهدين.

ويعدّ احتفالُ برج خليفة السنوي الميزةَ والأبرزَ التي تسلط عليها وسائل الإعلام العالمية والعربية الضوء عليها مُطولاً؛ بسَببِ جمال الألعاب النارية والمبالغ المالية الكبيرة التي تم صرفها مقابل ذلك.

في السياق مصادر إعلامية مطلعة، كشفت عن معلوماتٍ مسربة، تفيد «أن الحكومةَ الإماراتية رصدت مبلغ نحو 295 مليون درهم إماراتي، أي ما يقابل حوالي 80 مليون دولار أمريكي، كميزانية مفتوحة لتغطيةٍ شاملة، لمختلف نفقات التحضير والتجهيز والتأمين لسير تلك الاحتفالات الفرائحية والعروض الكرنفالية والسهرات الفنية المتزامنة مع احتفالات رأس السنة الميلادية».

وأكّدت المصادر أن «هذه الميزانية الضخمة تساوي إجمالي الموازنة السنوية العامة لأكثرَ من عشر دول عربية كبرى»، في المقابل أثارَت هذه الاحتفالات موجاتٍ من الغضب والاستنكار في عموم الوسط الديني والاقتصادي العربي والإسلامي.

في ذكرى قادة النصر

القائد النخالة: الشهيد قاسم سليماني هو الفلسطيني الأول والإسلامي الأول

المسيرة : وكالات

أكّد الأمينُ العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، القائد زياد نخالة، أن «الشهيدَ القائد قاسم سليماني كان يقفُ دائماً على خط النار ويوم استشهاده كان الفلسطيني الأولَ والإسلامي الأول وكان حاضراً في كُلّ الجبهات».

وقال القائد النخالة خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد قادة النصر، إن «الصواريخ التي أصابت عاصمةَ كيان العدوّ كان الشهيد سليماني هو من أشرف على وصولها للمقاومة»، لافتاً إلى أن «الشهيدَ سليماني كان حاضرًا في كُلّ جبهات القتال وفي جبهة فلسطين على نحو خاص».

وَأَضَافَ أن «الشهيد سليماني كان عقبةً أمام مشاريع الشيطان الأكبر»، مؤكّداً أن «دم الشهداء هو شريانُ الحياة لشجرة المقاومة والجهاد والحرية».

وكان الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة وصل إلى طهران على رأس وفد من قيادة الحركة للمشاركة في مراسم ذكرى استشهاد القائد سليماني ورفاقه.

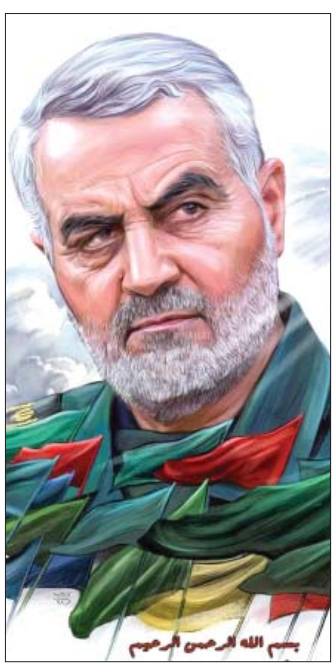

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1064)
السبت
18 جمادى الأولى 1442هـ
2 يناير 2021م

(في سبيل الله) هو عنوانٌ للشهادة في مفهومها الإسلامي القرآني المقدس، هذا المفهوم هو أن الإنسان الذي يحتفظ بجوهره الإنساني القيمي والأخلاقي هو أغلى وأعلى قيمة من كل الموجودات على هذه الأرض.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تفجيراتُ مطار عدن والمستفيدُ الوحيد

سند الصيادي

ما حدث في مطار عدن من انفجارات استهدفت حكومة المرتزِقة المشكلة حديثاً، يأتي في سياق تصفية الحسابات بين الأطراف المحلية الممثلة بحزب الإصلاح وَالمجلس الانفصالي، ومن خلفهما داعموهما الإقليميون والدوليون.

وَالاتّهامات التي وزعت هنا وهناك بعد الفعل مباشرة وَاتّهام صنعاء بالوقوف وراء هذا الهجوم هي اتّهامات إعلامية زائفة يعرف الكل كذبها بما فيهم أعضاء الحكومة وَتهدف إلى إبعادِ الطرف الفاعل عن الواجهة.

وفي الوقت الذي لم تعلن صنعاءُ صلتَها بالحادثة، يسوِّقُ ناطقُ حكومة هادي الاتّهاماتِ إليها؛ باعتبَارها المستفيدَ الوحيدَ كما يقول، وَمع الأخذ بالاعتبار أن هذا الناطق كحكومته لا يملك إلَّا أن يتلوَ ما يصله من بيانات، إلَّا أن حكايةَ المستفيد الوحيد تدعونا لتذكيرِ الناطق وحكومته أن صنعاء وحدَها من تريدُ أن تكونوا أحراراً تملكون قرارَكم، وبأن هناك قائمةً من المستفيدين من بقائكم مُجَرَّدَ أوراقٍ مستهلكةٍ خارجَ اليمن، بما فيهم السعودية والإمارات اللتان رعتا تشكيل هذه الحكومة، وَالتي رغم ولائكم المطلق لهما، إلَّا أنهما لا يريدان تمكينكم حتى من قسم شرطة في عدن أو غيرها، ناهيك عن أن يمكّنوكم من إدارة بقية الشؤون الاقتصادية والإدارية والعسكرية في المناطق المحتلّة.

أكثر من أربع سنوات من احتلال هذه المحافظات وادِّعاء وقوعِها تحت سلطة هادي، وَهذه المزاعمُ تتكشفُ لدى عموم الشعب وأبناء المحافظات الجنوبية خُصُوصاً بأن مصطلح الشرعية وَحتى المجلس الانتقالي ليست إلَّا ذرائع فضفاضة لاحتلال الأرض وَإدارة الفوضى فيها ونهب واستقطاع كُلّ غالٍ تحت هذه المسميات الرخيصة.

ختامًا نقولُ لبادي وَمعين عبدالملك وكُلِّ مَن تهافَتَ على وسائل الإعلام ليؤكّدَ الاتّهاماتِ السعوديةَ الإماراتية: إن الدورَ الذي تتقمصونه صارَ مكشوفاً عند المواطن الذي بات أكثرَ وعياً بطبيعة الصراع وَبحجم تأثيركم وَدواعي تمثيلكم، وَبمن يستهدف كُلَّ سبل الأمن وَالسلام والحياة الكريمة لهذا الشعب فيما أنتم تمنحونه كُلّ غطاء، وَبأنكم ترتكبون جُرماً إضافياً بحق شعبكم باستمرار تستركم على القتلةِ بذات الابتذال وَالمهانة التي بِعتم فيها المبادئَ وَالوطن بارتمائكم في أحضانهم ومساندتكم العدوانَ على بلدكم.

عامٌ جديد.. كيف نتجاوز الأخطاء؟

أحمد داوود

من المؤسف أن نلجَ إلى العام 2021، ومنطقتُنا العربية تغُصُّ بالفوضى والمشاكل، وتمضي نحو الانحطاط، وترتمي في أحضان التطبيع، وبموازاة ذلك يستمر العدوان والحصار على بلادنا دون رأفة أَو رحمة من الجلاد.

المأساة في واقعنا تتراكم، وتباشيرُ الأمل تتضاءلُ من عام إلى آخر، والنفق مظلم، ومن أقصى الغرب يرسل الأعداء الغواصات النووية والأساطيل البحرية، والجنود والمرتزِقة ليستمر سيناريو الاعتداء دون توقف، وكأن هذا العالم الكبير لا يرى سوى بلدنا ليشعل فيه الحرائق، ويلهب فيه الفتن.

لا أحبذ تقديم صورة تراجيدية للأحداث، لكننا نعيش في هذا الزمن الوحشي، الذي قال فيه الشاعر السوري نزار قباني قبل سنوات بأنه لا يتم التفريق فيه بين أعناق الرجال، ولا أعناق النساء.

أليس من المحزن أن تتقاطر الدول العربية نحو التطبيع والخيانة؟ وأن تساقَ إلى المذبح دون أن تنبِسَ ببنت شفهٍ، في وقت نرى فيه الشعوب خاضعة مستكينة لا حول لها ولا قوة.

أليس من المحزن كذلك، أن يستمرَّ العدوانُ على اليمن دون أن نسمعَ أصواتاً هادرةً في الشارع العربي تطالب بوقف هذا العبث؟ أليس من المنطق أن يتوقف القتال، وتنشط دعوات المصالحة،

وأن يدرك اليمنيون أن السلام هو أملهم الوحيد؟.. لكنهم الآن لا يرون له أي أفق في المستقبل للأسف.

الأمنيات شيء، والواقع شيء آخر.

إذن، علينا أن ندركَ أن عدوَّنا هو من يرسُمُ المخطّطَ، مخطّطاً للتفتيت، والتقسيم، والتجزئة، وفرّق تسُدْ، وأنه سيستمرُّ في ذلك، وأن الخَلاصَ والفِكاكَ منه لن يكون إلَّا بالوعي والبصيرة، والاتّجاه نحو إصلاح البلد بهمة وعزيمة، وإرادَة لا تلين.

نحن بحاجة إلى النهوضِ من بين الركام، وألا نستسلمَ للواقع المحبط، وأن نبتعدَ قدرَ الإمْكَان عن المناكفات والنزاعات التي تؤخِّرُ الانتصارَ وتعيقُ التطور.

في ميدان العمل نكونُ على درجة عالية من المسؤولية، كما هو حال المجاهدين في جبهات القتال، وفي إدارةِ البلد يكون المسؤولون في أعلى جاهزية الانضباط والحرص على المال العام وعدم تبديده، وأن ترسم الخطط لتجاوز العقبات وتحويل التحديات إلى فرص، متوكلين على الله، مستمدين العون منه.

إذا كانت ثمة أخطاءٌ فيجبُ إصلاحُها، لا أن تتراكمَ فتتحوَّلُ إلى عبءٍ يُثقِلُ المسؤولية، ومَن لم يصلح أخطاءَه فلا خيرَ فيه.

لا تراجعَ ولا استسلامَ، وعلينا متابعةُ الانتصار بالانتصار، وسيأتي يومُ الانتصار الكبير لا محالةَ، وهو انتصارٌ سيكونُ له ثمنُه وأهميتُه.

عامٌ وأحداثٌ ووقائعُ وتجليات

منير الشامي

رحل العامُ 2020م وطوى في طياته سِجِلًّا من أسفار التاريخ اليمني وفي كُلّ صفحة من صفحاته قصةُ نضال وصمود، أَو موقفُ شهيد وخلود، أَو عملية أُسطورية فيها تحَدٍّ ووجودٌ، أَو نصر عظيم تجاوز كُلّ الحدود.

رحل وقد خلّد في أنصع صفحاته حكايةَ شعب له صمودُ الجبال وعزمُ رجال شِدادٍ لا يعرفُ اليأسَ إلى نفوسهم سبيلاً وإرادَة عظماء لا يوجدُ في قاموسهم لفظ -مستحيل-.

وَلا غرابة في ذلك فالذين آمنوا بالله وتوكلوا عليه لا يعرفوا شيئاً اسمُه مستحيلٌ، ولا يوجد هذا اللفظ في قاموسهم وما يراه الخلق مستحيلاً، يراه رجال الله من زاوية ارتباطهم بالله أمراً عادياً؛ لأَنَّهم يؤمنون أن لا مستحيل مع الله ولا مع الله مستحيل ولهم في ذلك أمثلة حية من إنجازاتهم العظيمة التي كان العالم وتحالفه العدواني يرون تحقّقها مستحيلا وحقّقها رجالُ الله فجعلوها واقعاً ملموساً وحقائقَ مشاهَدةً لكل بني البشر، مثل عملية البنيان المرصوص أوسع وأكبر عملية عسكرية ناجحة وقعت في العام 2020، وعملية تطهير محافظة البيضاء وبعض مديريات مأرب من فلول القاعدة وداعش وأوكار الإرهاب ووأد فتنة العواضي ومرتزِقة العدوان، وَ... إلخ.

كذلك فكّ الحصار عن مديرية الدريهمي بعد أن ظلت لأكثرَ من عامين في حصار خانق وعاش سكانها الموت في كُلّ يوم من أيامها يعد من أبرز مظاهر تأييد الله وتمكينه لجيشنا ولجاننا الشعبيّة ولو لم يكن لنا من منجزٍ خلال العام سواه لكفانا فخراً وعزاً ونعمة من الله وفضل عظيم منه سبحانه وتعالى.

ولعل العام 2020 بالنسبة للشعب اليمني المناهض للعدوان يعد من أبرز أعوام تحالف العدوان وأكثرها إثارةً وأحداثاً وإنجازاً ومنجزاتٍ، ونصراً وتقدمات وبقدر حجم الصمود والتضحيات كانت المكاسب عظيمة وكبيرة وكثيرة سواء على صعيد مواجهة العدوان أَو على صعيد إنجازات الجبهة الأمنية الداخلية والجبهة التصنيعية، والجبهة الزراعية، والجبهة الاقتصادية واستقرار سعر العملة، وجبهة الأسرى... إلخ، لدرجة أن حصرَها فقط يحتاج إلى وقت طويل ومساحة واسعة لرصدها وكل ذلك ما كان ليتحقّق لولا فضل الله ورعايته لنا وحكمة قيادتنا الثورية المباركة، وإدارتها النوعية لمختلف الملفات الساخنة خلال العام.

من جانب آخر، فعام 2020م يعتبر عامَ هزائم وانكسار وتذبذب وانحصار لتحالف العدوان على مستوى الساحة الوطنية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، كما يعتبر عاما مؤلما وموجعا للعدو السعودي على مستواه الداخلي، فقد تلقى فيه عمليات هجومية كثيرة أدخلته معظمها في حالة تخبط وأفقدته وعيَه وجعلته يستنجدُ بقوى الاستكبار العالمي ويناشد مجلس الأمن عدة مرات بالتدخل لوقف العمليات الهجومية عليه التي شنها جيشُنا الوطني حقاً.

من جهة أُخرى، فهو عام خزي وفضيحة وعار وشنار

البقية ص 8